الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي :...../.....

رقم التسجيل : ط1:

1535091659

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص :لسانيات عامة

بعنوان :

مهارات التواصل اللغوي وأثرها في الإنتاج الكتابي

-السنة الثانية متوسط أنموذجا

إعداد الطالبة :

سارة مهديد

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
عبد الحفيظ جوبر	أستاذ محاضر ب	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	رئيسا
مولود قاني	أستاذ مساعد أ	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	مشرفا ومقررا
بولنوار بوديسة	أستاذ محاضر ب	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	مناقشا

السنة الجامعية 2019-2020م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد والشكر لله تعالى الّذي أعانني ووفّقني في إنجاز هذا العمل حمدا يليق بجلاله وعظمته، هو أولى أن يُحمد، فيا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك على أسديت من النّعم وما يسّرت من السبل وما هوّنت من العقبات، وما سخّرت من العون، والمدد وصلّ اللّهم وبارك على سيّدنا محمد صلّى الله عليه وسلّم القائل:" من لا يشكر النّاس لا يشكر الله"

رواه الترمذي

-أمّا بعد-

يسرّني أن أتقدّم بجزيل الشّكر وخالص التّقدير إلى الأستاذ الفاضل" مولود قاني" الّذي تفضّل بالإشراف على هذه الرّسالة وتابع هذا العمل بكلّ اهتمام وجدّية.

كما يسرّني أن أتقدّم بوافر الشّكر وأسمى عبارات الامتنان إلى كلّ من ساهم في إنجاز واتمام هذه المذكّرة من قريب أو بعيد.

Designed by pngtree

إهداء

إلى السند لدى الأمان إلى من كلّت أنامله ليقدّم لنا لحظة سعادة

إلى من كلّله الله بالهيبة والوقار. إلى من علّمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل اسمه بكلّ افتخار إلى مدرستي الأولى في الحياة" أبي الغالي" شفاك الله وأطال في عمرك..

إلى زهرة الرّيحان إلى اللّؤلؤ في وسط البحر إلى المرجان إلى من تحتها جنّة الأقدام إلى نبع الحنان إلى أحلى فراشة في أجمل بستان إلى من أوصاني عليها الرّحمن يا أروع كلمة نطقها اللّسان" أمي الغالية" حفظك الله وأطال في عمرك.

إلى روح أخي الطّاهرة" رابح" رحمه الله وجعل مقامه الجنّة. إلى رياحين حياتي... إخوتي وأخواتي.

إلى الأستاذ المشرف" مولود قاني". إلى كلّ أفراد عائلة مهديد. إلى من يهواه قلبي ولم يذكره لساني...

إلى كلّ الأصدقاء ومن شاركني عبء هذا العمل

مقدّمـــــــة

مقدّمة:

الحمد لله الّذي علّم بالقلم, علّم الإنسان ما لم يعلم والصّلاة والسّلام على نبيّ الأمّة سيّدنا محمّد الأَجلِّ الأكرم وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدّين.

تحتل اللّغة مكانة كبيرة بين المهارات التي يجب أن تنمى لدى الإنسان منذ السنوات المبكرة في حياته؛ حيث تؤدي إلى وظائف كثيرة فهناك الوظيفة الاجتماعية باعتبار أن اللغة أداة اتصال وتفاهم بين أفرد المجتمع الواحد، وهناك الوظيفة العقلية باعتبار أنها أداة لتكوين المفاهيم، ولها وظيفة نفسية كأداة للتعبير عن النفس والاتجاهات، ووظيفة جمالية للتعبير عن التذوق والحس الجمالي. لذا فتعلم اللغة وإتقان مهارتها المختلفة يعتبر ضرورة من ضرورات الحياة الاجتماعية ووسيلة للتعبير عن حاجات الأفراد وأداة للتخاطب والتفاهم وتنمية الأفكار والخبرات والتجارب.

وتعد اللغة من أهم الظواهر الاجتماعية التي أنتجها العقل البشري، فقد لعبت دوراً مهماً في تحقيق المنزلة العليا للإنسان بين الكائنات الأخرى. فهي أداة الحضارة الإنسانية وأساسها، ولها دور أساسي في تكوين المفاهيم والمدركات، والقيام بالكثير من العمليات المنطقية كالتحليل والتعميم والإدراك والحكم والاستنتاج.

ويعتبر استخدام اللغة مهارة وعلى الفرد أن يتعلم هذه المهارة ويتقنها كغيرها من المهارات، ومن واجب القائمين على التربية والتنشئة أن يهيئوا له الفرصة ليكتسب هذه المهارة لأنه بحاجة ليسمع ولينطق وليفهم وليكتب، وكلما تنوعت خبراته اللغوية وازداد تعامله مع الأشياء والأفكار ازداد فهمه للعالم من حوله.

ومن هذا المنطلق اخترت أن يكون عنوان بحثي هذا هو:" مهارات التواصل اللّغوي وأثرها في الإنتاج الكتابي- السّنة الثّانية متوسط أنموذجا-

ومن بين الأسباب الّتي دفعتني لاختيار هذا الموضوع أهمّيته في هذه المرحلة، فالتّعبير يعتبر عنصرا مهمّا يوحّد جميع المهارات اللّغوي، إضافة إلى اختيار مرحلة المتوسّط باعتبارها مرحلة أساسية في بناء وتوسيع معارف التلميذ، كما أنّه الميدان الّذي أرغب أن أكون فيه.

وعلى هذا الأساس سعيت للإجابة على إشكالية مفادها: ما أثر مهارات التواصل في الإنتاج الكتابي لدى تلاميذ السّنة الثّانية متوسّط؟ ومن هذه الإشكالية طرحت عدّة تساؤلات منها:

-ما هو التّواصل؟ وكيف يتمّ؟

- فيم تتمثّل المهارات اللّغوية؟

- ما هو الانتاج الكتابي وما أثر مهارات التواصل فيه؟

ومن بين الأهداف الّتي أسعى إلى تحقيقها من هذا العمل هي:

- بيان أهمية المهارات التواصلية في التعبير الكتابي.

- السعي لاكتشاف قدرات التلاميذ في الانتاج الكتابي ومدى استغلالهم لمهارات التواصل اللّغوي.

وللإجابة على هاته التساؤلات ارتأيت أن أقسّم هذا العمل إلى فصلين مبدوأين بمقدمّة وختمت هذه الدّراسة بخاتمة عبارة عن حوصلة لما تقدّم.

ففي الفصل الأوّل المعنون بـــ: مهارات التواصل قمت بمعالجة العديد من المصطلحات والمفاهيم منها التّعليمية وأهم مكوّناتها، وعرّجت على التواصل، والمهارة اللّغوية مع ذكر أهم انواعها(الاستماع، النطق، القراءة، الكتابة).

أمّا الفصل الثّاني فقد جاء بعنوان أثر مهارات التواصل اللّغوي في الانتاج الكتابي: وفيه درست المنظومة التربوية وقمت بتقديم لكتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط، وأدرجت قائمة لجميع دروس التّعبير الكتابي المجودة في المقرر السنوي، مع مثال توضيحي، وبعدها تطرّقت إلى الأثر الّذي تتركه كلّ مهارة(الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة) في الانتاج الكتابي لدى التّلاميذ في هذه المرحلة.

وقد اعتمدت في دراستي على المنهج الوصفي، من خلال وصفي لكتاب اللّغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسّط، كما اعتمدت على اجراء التّحليل.

وكأي بحث واجهتني مجموعة من الصّعوبات والعراقيل أهّمها صعوبة التواصل مع الأستاذ المشرف بسبب الظّروف الرّاهنة جرّاء انتشار فيروس كوفيد- 19، إضافة إلى غلق المؤسسات التربوية الّتي كنت أريد إجراء دراستي الميدانية بها.

وفي الأخير أتقدّم بجزيل الشّكر والعرفان للأستاذ المشرف" مولود قاني" على الجهود الّتي بذلها معي لإتمام هذا العمل، وأسأل الله التّوفيق والسداد.

الفصل الأول:

مهارات التواصل

1. تعريف التّعليمية:

لغة:

كلمة التّعليمية في اللّغة مصدر صناعي لكلمة تعليم، وهذه الأخيرة جاءت على صيغة" تفعيل" وأصل اشتقاق " تعليم" من " علم"، وجاء في لسان العرب:" علم وفقه وعلم الأمر وتعلّمه وأتقنه".[1]

كما جاءت مادة(ع ل م) في المعاجم العربية بدلالات مختلفة منها: ما ورد في معجم مقاييس اللغة لابن فارس:" عَلَّمَ الأمر: يدلّ على أثر الشيء و يتميز به عن غيره ومن ذلك العلامة وهي المعرفة، ويقال: علَّمْتُ على الشّيء علامة، والعَلَمُ الراية والجمع أعلام، والعِلْمُ نقيض الجهل وقياسه قياس العلم، وعلامة والدليل على أنّهما من قياس واحد.

اتّفق كلا المعجمين: لسان العرب ومقاييس اللغة على انّ التعليمية في اللغة العربية مصدر رباعي لكلمة التعليم المشتقة من علّم أي وضع علامة على الشيء لتدلّ عليه، كما أنّها مرتبطة بالتّعلّم والتعليم والاتقان والمعرفة.

اصطلاحا:

ورد في مصطلح التعليمية عدّة تعريفات منها:" استخدمت كلمة التعليمية في علم التربية اوّل مرة سنة 1613 من قِبَل(kchof Hiling) و(Wolf Keng Richton) في بحثهما حول نشاطات ريتشن التعليمية، وقد استخدموا هذا المصطلح كمرادف لفن التعليم، وكانت تعني عندها نوع من المعارف التطبيقية والخبرات".[2]

أمّا في اللغة العربية فإنّنا نجد عدّة مصطلحات مقابلة للمصطلح الاجنبي الواحد ولعلّ ذلك يرجع إلى تعدّد مناهج الترجمة، وكذلك إلى ظاهرة الترادف في اللّغة العربية، وبما أنّ اللغتين يأخذ منهما الفكر العربي المعاصر على تنوّع خطاباته والمعارف المتعلقة به هما: الفرنسية والانجليزية، فإنّ مصطلحيها على التوالي(didactic) و (didactique) تقابلهما في اللغة العربية عدّة ألفاظ وهي: ديداكتيك، تعليمية، تعليميات، علم التعليم، علم التدريس، التدريسية".[3]

مكونات العملية التعليمية:

يرى الباحثون في التربية والتعليم أنّ نجاح أي عملية تعليمية مرهون بمدى تفاعل أقطابها الثلاثة وتكاملها فيما بينها وهي: التعلم والمتعلم، والمادة المدروسة.

-المعلم: يؤدّي المعلم أدوارا عدّة متداخلة ومتشابكة فيما بينها، ولكن العديد من نشاطاته التدريسية يمكن أن تقع ضمن وظائف عدّة، فهو الشّخص الّذي يخطّط للتعلّم باعتباره

---

[1]- ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، ج4، 1974م، مادة(ع. ل. م)، ص102

[2]- عبد الله قلي: مدخل إلى علم التربية، سلسلة الدروس عن بعد، وزارة التربية الوطنية ووزارة التعليم العالي، والبحث العلمي، الجزائر، 2005- 2006م، ص 20

[3] - المرجع السابق: ص 27

خبير في التعليم، كما أنّه القائد الإداري والقيم على إنشاء بيئة التعلّم وإدارتها ويعدّ المرشد والناصح في تشييد وبناء العقول.[1]

- المتعلم:" هو المستهدف من وراء العملية التربوية والتعليمية، حيث تسعى التربية بمختلف مؤسساتها ووسائلها إلى تربية المتعلم وتنشئته وتوجيهه، وإعداده للمشاركة في حياة المجتمع بشكل منتج ومثمر".[2]

نستخلص أنّ قدرة المتعلمين تختلف بحسب درجة ذكائهم واستعداداهم وقابليتهم للتعلّم كما تتفاوت إجاباتهم من متعلّم إلى آخر، فمنهم من يعتمد على الاستماع في زيادة القدرة على التحصيل ومنهم من يعتمد على الوسائل التعليمية لزيادة درجة تعلّمهم وعلى الفهم والإدراك والاستنتاج والتحليل.

-المادة التعليمية:" تتخذ أهمية المادة التعليمية بالقدر الّذي تساعد فيه المتعّلم على اكتساب المهارات والمعارف والقيم اللازمة... ولذلك تختار المادة التعليمية بعناية فائقة مما يحقق الأهداف المرجوة من البرنامج التعليمي".[3]

فطبيعة المادة الدراسية تفرض على المعلّم طرق وأساليب للتدريب تكون مناسبة للمتعلّم كما توضع المادة حسب خصائص كلّ مرحلة دراسية والمستوى العقلي والزمني للمتعلمين فما يوضع للمرحلة يختلف عما يقدّم للمرحلتين المتوسطة والثانوي.

2. التواصل:

اعتبر التواصل اللّغوي المبني أساسا على اللّغة أحد أهم المفاهيم المرتبطة بالمعلّم والمتعلّم لدرجة بمكن القول إنّ التواصل يحقّق النّجاح التّعليمي، وهو عملية ضرورية لكلّ عمليات التفاهم والفهم الّذي يتوجّب على العاملين في المجال التربوي القيام بها، خاصّة في تعليم اللّغة العربية داخل قاعات الدّرس فالتواصل ينصّ على الحوار والمناقشة وذلك بالكتابة أو القراءة أو التّعبير أو الاستماع.

إذن من أجل معرفة جوانب موضوع بحثنا" مهارات التواصل وأثرها على الانتاج الكتابي وجب علينا معرفة المدلول اللّغوي والاصطلاحي للتواصل والمهارة اللّغوية وتعداد أهم أنواعها.

مفهوم التواصل:

لغة:

يشرح الخليل في معجمه العين:" الاتّصال: كلّ شيء اتّصل بشيء فما بينهما وصلة، من الفعل، وصل، واتّصل الرّجل انتسب.[4]

---

[1] - ينظر: كمال عبد الحميد زيتون: التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2005م، ص 79/ 80

[2] - سهيلة كاظم الفتلاوي: المدخل إلى التدريس، ص 45

[3]- ينظر: عبد الله علي مصطفى: مهارات اللغة العربية، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2007م، ص 27

[4] - الخليل بن أحمد الفراهيدي: معجم العين، دار الكتب العلمية، ط1، لبنان، 2003م، ج4، ص 376

وورد في لسان العرب أنّ كلمة(اتّصال) من (و. ص. ل)، والوصل والاتّصال، والوصلة: ما اتّصل بالشّيء... وكلمة(تواصل) من مادة(و. ص. ل)، والتواصل ضد التصارم...[1]

وذكر في معجم الوسيط أنّ الاتّصال(الوصلة) يقال بينهما وصلة، أي ما اتّصل بالشّيء... و(تواصلا) خلاف تصارما.[2]

توصّل إليه: انتهى إليه وبلغه... وتقرّب، يقال توصّل إليه يوصله أو سبب...[3]

ممّا سبق نتبيّن أنّ:

كلا الكلمتين(اتّصال وتواصل) هما من مادّة واحدة وهي (وصل) وعليه يكون الاتّصال والتواصل في اللّغة العربية بمعنى واحد وهو كلّ شيء اتّصل بشيء آخر فيما بينهما وصْل، وصِلة، فالوصل يعني الاتّصال، والصلة تعني التواصل.

اصطلاحا:

عند اللّسانيين:

ينحصر التّواصل اللّساني في عملية التّواصل الّتي تجري بين البشر بواسطة الفعل الكلامي، ولكي يتّصل فيه القول لا بدّ من .... منظورات ثلاثة عنه وهي الدّال والمدلول والقصد، لتحقيق دائرة الكلام، فالتواصل هو من اهتمام علم الرّموز أو اليسميولوجيا،[4] وبالتّالي فإنّ" علم الرّمز:" هو الدّراسة العلمية للعلامات اللّغوية وغير اللّغوية باعتبارها أدوات اتّصال.[5] فالتّواصل يبدأ أساسا من المتحدّثين يصدرون معلومات معيّنة وعندئذ

[1] - جمال الدّين مكرم بن منظور: لسان العرب، دار صادر للطباعة والتوزيع، ط1، بيروت، ج11، ص 727
[2] - نفسه: ص 726
[3] - الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، مكتبة الشروق الدولية، ط4، القاهرة، 2004م، ص103
[4] - أحمد مشاري ...: سيكولوجية اللّغة المرض الفعلي، الكويت، إشراق 1990م، ص 13
[5] - نفسه: ص 34

يختارون إشارة جملة لغوية. فيستقبل المستمعون هذه الإشارة ويتعلّمونها مباشرة، فهذه العملية تعني تبادل الأفكار والمعلومات بين الأفراد في إطار حوار هادف وأدواته هي الأنظمة المتعدّدة والصور المتنوّعة، فهو عملية تشاركية يتفاعل فيها طرفين أو أكثر يتمّ فيها تبادل المهارات أو الآراء أو القيم أو الاتّجاهات أو أنماط السلوك والمشاعر عبر وسائل منطوقة أو مكتوبة من أجل تحقيق غاية أو هدف معيّن.

- **عند التعليميين:**

التواصل التربوي: " هو عملية مشتركة .... نقل وتبادل الآراء والمعلومات والخبرات والتوجيهات في المدرسة بين الأطراف المختلفة للعملية التّعليمية والإدارية، بغرض المساعدة في تحقيق الأهداف التربوية".[1]

وفي تعريف آخر: التواصل التربوي هو:" عملية تفاعل بين مرسل ومستقبل مع رسالة مبيّنة في سياق اجتماعي معيّن، وعبر وسيط معيّن بهدف تحقيق غاية أو هدف معيّن".[2]

من التّعريفين نجد أنّ:

التواصل التربوي هو علاقة تبادل وتفاعل وتأثير وتأثّر بين التّلميذ ومعلّمه، أو بين التلاميذ أنفسهم، يتضمّن الوسائل التواصلية والمجال والزّمان، يهدف إلى التأثير في سلوك المتلقي، فيبقى التواصل جوهر العملية الّتي تنتقب فيها المعلومات والأفكار، وهو عملية ضرورية وهامّة لكل عملياته(التوافق والفهم الّتي يتوجّب على العاملين في المجال التربوي القيام بها).
ونستخلص من تعريف اللسانيين والتعليميين أنّ التواصل هو تبادل للأفكار والمعلومات بين مرسل ومستقبل أي بين المعلّم والمتعلّم، والعكس صحيح، وهذا من أجل سير نظام العملية التربوية التّعليمية ونجاحها.

[1]- محمد حسين العجمي: الغدارة المدرسية، الدار الفكرية العربية للطبع والنشر، ط1، القاهرة، 2000م، ص115
[2] - أحمد بلقيس: تقنيات حديثة في الإشراف التربوي والقيادة التربوية، معهد التربية اليونيسكو، عمان، 1989م، ص12

3. مفهوم المهارة:

لغة:

تعني الحِذْق في الشّيء " الماهر الحاذق بكلّ عمل، وأكثر ما يوصف به السّباح المجيد، والجمع مهَرَة، تقول مهرت بهذا الأمر، أمهر به: أي صرت به حاذقا".[1] هي إحكام الشّيء وإحاطته والحذف فيه، يقال: مَهَرَ، يَمْهَر، مهارة، فهي تعني الإجادة والصّدق وأنّ الماهر هو: هذا الحاذق الفاهم لكلّ ما يقوم به من عمل فهو: ماهر في الصّناعة وفي العلم بمعنى أنّه أجاد فيه وأحكم".[2]

وكذلك قال ابن سيده:" وقد مهر الشّيء وفيه يمهر مهرا، وممهورا ومهارة ومِهارَة".[3]

مما سبق نجد أنّ المهارة تدور حول الحاذق الفاهم، والماهر في الصناعة وفي العلم.

اصطلاحا:

المهارة تعني:" إفادة يغلب عليها الطّابع العملي والتطبيق وتكتسب بالتمرّس والدربة ويسهل قياس تحصيلها من خلال الأداء العملي".[4] كما نجد من عرّفها ب:" أداء لغوي يتسم بالدقة والكفاءة، فضلا عن السرعة والفكر".[5]

عبد اللطيف فؤاد:" سهولة في القيام بعمل من الأعمال بدقة مع مراعاة الظروف القائمة وغيرها".[6]

وأيضا يعرفها **دريفر**Driver في قاموسه لعلم النفس بأنها:" السهولة والسرعة والدقة5 عادة- في أداء عمل حركي".

من هنا نستخلص أنّ المهارة كثرت تعريفاتها الاصطلاحية ولهذا أصبحت المهارات اللغوية الركيزة الأولى في إمكانية السيطرة على اللغة، وأنها من أهم ما يمكن أن يتسلّح به المعلم، وهي وسيلته الأساسية في التوصيل للمتلقين منه.

---

[1]- جمال الدين محمد بن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، المجلد 14، ط3، 2004م، ص 142

[2]- زين كامل الخويسكي: المهارات اللغوية(الاستماع، التحدّث، القراءة، الكتابة)، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، 2008م، ص 13

[3]- محسن علي عطية: تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاءات الأدائية، دار المناهج، عمان، الأردن، ط1، 2007، ص90

[4]- إيمان البقاعي: المتقن معجم تقنيات القراءة والكتاب والبحث الطلابي، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان، ص 228

[5]- زين كامل الخويسكي: المهارات اللغوية(الاستماع) التحدّث(القراءة) الكتابة، المرجع السابق، ص 14

[6]- إمام مختار حميدة وأحمد لنجدي وآخرون: مهارات التدريس، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر، 2000م، ص11-12

3. أنواع المهارات اللّغوية:

1. الاستماع:

الاستماع يعدّ أوّل فن من فنون اللّغة العربية وأهم مهارة يتميّز بها الإنسان منذ ولادته والتدريب هو العامل الأساسي لإتقان هذه المهارة والمحافظة عليها، فهي تتطلّب من المتعلّم الجهد والدّقة.

- **مفهوم الاستماع:**

لغة: " السّمع: ما قر في الأذن من شيء سمعه، ويقال: ساء سمعان، فأساء إجابة، أي لم يسمع حسنا".[1]

يقصد بالمعنى اللّغوي أنّ الاستماع للكلام ينتج عنه إجابة حسنة، والعكس صحيح.

اصطلاحا:

من المعروف أنّ تعلّم أي لغة يتطلّب الاستماع قبل القراءة والكتابة، والكلام، ومن هنا يمكننا أن نقول إنّ الاستماع هو بداية تعلّم المتعلّم، ونجده مذكورا في القرآن الكريم، حيث ركّز على ضرورة تنبيه حاسّة السّمع، وفضّله على باقي حواس الإنسان في قوله تعالى:﴿ **ولا تقف ما ليس لك به علم إنّ السّمع والبصر والفؤاد كلّ أولئك كان عنه مسؤولا** ﴾[2]

ويعرّف على أنّه:" عملية انسانية ذهنية واعية مقصودة ترمي إلى تحقيق غرض معين يسعى إليه السامع، تشترك فيه الأذن والدّماغ".[3]

الاستماع انصات وفهم وتفسير، وتنقسم مهارة الاستماع إلى مهارات يجب توفرها لدى المتعلّم لتحقيق عملية استماع جيّدة واكتساب هذه المهارات لأداء مهام لاحقة لعملية الاستماع، وذلك تبعا للهدف الّذي تسعى إلى تحقيقه ويمكن تلخيصها فيما يلي:

"القدرة على الانتباه وحسن الاصغاء"[4]

" قدرتهم على قراءة اللّغة غير اللّفظية للمتحدّث وفيها يستخدم المتحدّثون تعابير وجوههم أو حركات أجسامهم حتّى يؤّروا على مستمعيهم كما تساعدهم على توضيح فكرتهم".[5]

" القدرة على فهم اللّغة ودلالة تراكيبها"،[6] فلكلّ لغة في العالم قوانينها الخاصّة بها، بعضها يستعمل في الحياة اليومية وبعضها الآخر يحتاج إلى التعلّم عن قصد.

في ضوء اكتساب هذه المهارات يتّضح لنا أنّها تمكّن المتعلّم من فهم ما يسمع، ولتنميتها على المتعلّم بذل الجهد وممارستها تحت إشراف المعلّم.

---

[1] - ابن منظور: لسان العرب، مجلد 07، ص 256، مادة(س م ع)

[2] - الإسراء: 36

[3] - محسن علي عطية: مهارات الاتصال اللغوي وتعليمه، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2008م، ص 217

[4] - عبد الله علي مصطفى: مهارات اللغة العربية، ص 78

[5] - محسن علي عطية: مهارات الاتصال اللغوي، ص 239

[6] - عبد الله علي مصطفى: مهارة اللغة العربية، ص 79

إذن فالاستماع عملية عقلية مقصودة، تكون بالتقاط الأذن للأصوات وإرسالها للدماغ ليحولها إلى معان يدركها العقل.

- **أهمية الاستماع لدى التلميذ:**

- إثراء حصيلة التلميذ اللّغوية بالعديد من الألفاظ والأساليب والعبارات الجديدة، أو تصحيح ما هو خطأ.[1]
- تنمية التفكير النقدي لدى الطفل من خلال ما يسمعه من آراء وأفكار متفقة ومختلفة حول موضوع معيّن.
- مساعدة التلميذ على تنظيم أفكاره بصورة مرتبة ومتسلسلة.
- تنمية الذاكرة السمعية لدى التلميذ وتربيته على الاحتفاظ بالمعلومات مدّة أطول.
- تنمية ملكة التخيّل والإبداع اللّغوي.
- تنمية اللّغة الشفوية والمهارات المتعلّمة بها.

- **أهداف الاستماع:**

إنّ للاستماع كما سبق ذكره أهمية عظيمة في حياة الإنسان وبالأخص المتعلّم، فالهدف المرجو من تعليم الاستماع، أو بعبارة أخرى التّغيير السلوكي اللّغوي الّذي ينشأ بحدوثه مستقبل المتعلّم، ونتيجة مروره بخبرات لغوية وتفاعله مع مواقف تعليمية،[2] وعند تدريسه على الاستماع الجيّد نتوقّع منه مما يأتي ذكره:

- أن يعي المتعلمون أهمية الاستماع فيستمعون استماعا جيّدا إلى الأحاديث والموضوعات التي تهمّهم وتفيدهم في حياتهم.
- أن يستطيع المتعلمون الفهم على المواضيع التي يسمعون إليها، وينقدوها، بعد أن يقوموا بتحليلها، واستيعاب معناها وبالتّالي تتولّد لديهم مهارة الاستماع.
- أن يتعلّم ويكتسب المتعلّمون أكبر كم من المعلومات والأفكار عن طريق احصائهم لما يقال، والاستماع يؤدّي إلى اكتساب مقدار كبير من المعلومات يفوق ما يمكن أن يكتسب من مجرّد الكتابة الإملائية.[3]
- أن يوظّف المتعلّم ما استمع إليه من مصطلحات وأفكار ومعارف قيّمة أثناء تعبيره.
- أن يوظّف ويجسّد المتعلّم ما استمع إليه أثناء كتاباته.

---

[1]- زينب خنجر مزيد: تأثير برنامج تعليمي في تنمية مهارة الاستماع النشيط لدى أطفال الرياض، كلية التربية الأساسية، العدد 203، سنة 1433هـ، 2012م، ج2، ص 1010

[2]- على أحمد مدكور: تدريس فنون اللغة العربية، ص 64

[3]- سمية أحمد فهمي: دراسة تجريبية للمقاربة بين أثر الكتابة الإملائية والاستماع في التعلّم، مجلة التربية الحديثة، العدد 4، أبريل 1957، ص 279

2. مهارة الكلام

- **مفهوم مهارة الكلام:**

الكلام أو التعبير هو الإنجاز الفعلي للغة، والممارسة الفعلية المطلوبة للغة تحقيقا لغرضها الأساس الذي هو التواصل. لذلك فاللغة هي الأصوات التي تصدر من جهاز النطق عند الإنسان ليعبر بها عن مختلف أغراضه وقضاياه في الحياة.

لذلك عرف الإنسان الكلام قبل أن يعرف الكتابة بزمن طويل. ويتعلم الولد الكلام قبل أن يأخذ في تعلم الكتابة, لأنه يتعامل بالكلام مع محيطه قبل أن يعرف الكتابة في سن أخرى من تطور حياته. لذلك فالكلام من المهارات الأساسية، التي يسعى الطالب المتعلم إلى إتقانها في اللغات عموما. ولقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة، عندما زادت أهمية الاتصال الشفهي بين الناس. ومن الضرورة بمكان عند تعليم اللغة العربية أو غيرها من اللغات، الاهتمام بالجانب الشفهي، وهذا هو الاتجاه، الذي نرجو أن يسلكه مدرس اللغة العربية، وأن يجعل منه همه الأول، تمكين الطلاب من الحديث بالعربية، لأن العربية لغة اتصال، يفهمها ملايين الناس في العالم، ولا حجَّة لمن يهمل الجانب الشفهي، ويهتم بالجانب الكتابي, مدعياً أن اللغة العربية الفصيحة لا وجود لها، ولا أحد يتكلّمها.[1]

3. القراءة:

فن أساسي من فنون اللغة, وركن مهم من أركان الاتصال اللغوي تساعد في تذوق معاني الجمال وصوره.

لغة: يحدّد مفهوم القراءة لدى أحمد مدكور من خلال جانبين بأنّها فهم وتعرّف، وإذا أردنا اختيار لفظتين عربيتين تدلّان دلالة جامعة مانعة لمفهوم القراءة فإنّنا نرى بأنّها نظر واستبصار.[2]

ففي المعجم الوسيط أن نظر إلى شيء ونَظَرا ونَظِرا، أي أبصره وتأمّله بعينه. ونظر الشّيء: أبصره، ونظر فيه، أي تدبّر وفكّر، يُقال: نظر في الكتاب، ونظر في الأمر، فالنّظر هو الرّؤية بالعين، والّتي قد تصاحب بالتّفكير والتّدبّر.[3]

القراءة: قرأ: قرأت الكتاب وقرآنا، ومنه سمّي بالقرآن.[4]

وجاء في التّنزيل﴿ فإذا قرآناه فاتّبع قرآنه﴾(القيامة18)

ومعنى قرأت القرآن لفظت به مجموعا أي ألقيته، واستقرأه، طلب إليه أن يقرأ ورجل قرّاء: حَسنُ القراءة، وقرأت الشّيء قرآنا: جمعته وضممت بعضه إلى بعض.[5]

---

[1] - نظر بتصرف: دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. عبد الرحمان إبراهيم الفوزان وآخرون

[2]- ينظر: أحمد مدكور: تدريس فنون اللّغة العربية، جامعة القاهرة، دار الفكر العربي، (بتصرّف)، ص 130

[3]- الفيروز أبادي: المعجم الوسيط، المادة(ن. ظ. ر)، ص131

[4]- أبي نصر اسماعيل بن حمّاد الجوهري: الصّحاح، دار الحديث، القاهرة، ص 924

[5]- ابن منظور: لسان العرب، ج40، دار المعارف، القاهرة، 1119هـ، ص 35-36

اصطلاحا:

القراءة هي إحدى مخرجات اللّغة ويراد بها إبراز العلاقة بين لغة الكلام والرّموز الكتابية، وتقوم على رؤية الكلمات المكتوبة وادراك معناها للوقوف على مضمونها لكي يعمل بمقتضاها.

وترتكز على أبعاد متعدّدة نذكر منها: التّعرّف على الحروف والكلمات والنّطق بها مع الفهم الدّقيق لها والمقدرة على نقدها والرّبط بين حيثيات المادّة المقروءة، فهي وسيلة جيّدة وأساسية لكسب ومعرفة المعلومات والخبرات وهي مصدر من مصادر المتعة.[1]

مع تقدّم الأبحاث العلمية أثبت **ثورنديك** (THORNDIKE) أنّ عملية القراءة ليست عملية بسيطة كما يُظَنّ، وإنّما هي عملية معقّدة تستلزم إجماع شخصية الإنسان، فهي تشمل بالإضافة إلى معرفة الحروف والكلمات والنّطق بها صحيحة الفهم والرّبط والاستنتاج.[2]

ويرى **ابراهيم عبد العليم** أنّ القراءة هي " عملية يُراد بها إيجاد الصّلة بين لغة الكلام والرّموز الكتابية وتتألّف لغة الكلام من المعاني والألفاظ الّتي تؤدّي هذه المعاني".[3]

وقد جاء بعده **جدوبوذويل** ليضيف إلى القراءة عنصر النّقد، حيث رأى أنّ القراءة تشمل التّعرّف على الحروف والكلمات والنّطق بها صحيحة وعلى هذا فهي تساعد على الفهم والرّبط والاستنتاج في الوقت نفسه، أضاف عنصر التّفاعل مع المقروء.[4]

هي المدخل لكلّ تعلّم، وبدونها لا يدخل المتعلّم إلى الكلمة المكتوبة ولا يستطيع أن يفكّ رموز الحضارة المكتوبة أو أن يدرك تجليات الثّقافة المعاصرة.[5]

فالقراءة: عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم الّتي يتلقّاها القارئ عن طريق عينيه، وفهم المعاني والاستنتاج والنّقد والحكم والتّذوق وحلّ المشكلات.[6]

كما أنّها:" عملية ذهنية تأملية، تنمو كتنظيم مركب من أنماط التّفكير والتحليل والتعليل، وحلّ المشكلات والتقويم، وينبغي أن تكون نشاطا فكريا، يشتمل على الحروف والكلمات، والنّطق بها صحيحة، وفهم هذه الرموز وتحليلها، وإدراك ما تعبّر عنه من أفكار".[7]

وتعد القراءة المصدر الأساسي لتعلم اللغة العربية للمتعلم، وهي مهارة تحتاج إلى تدريبات خاصة ومتنوعة. وينبغي أن تقدّم القراءة للتلميذ المبتدئ الذي لم يسبق له تعلم

---

[1]- نبيل عبد الهادي وآخرون: بطء التّعلّم وصعوباته، ط1، دار الوائل للنّشر، الأردن، عمان، 1420هـ/2000م، ص162

[2]- المرجع نفسه: ص 162

[3]- ابراهيم عبد العليم: الموجّه الفنّي لمدرّسي اللّغة العربية، ط1، دار المعارف، 1978م، ض 57

[4]- المرجع نفسه: ص 160

[5]- أنطوان صيّاح: تعليمية اللّغة العربية، ص65

[6]- حسن شحاتة: تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص 105

[7]- طه علي حسن الديلمي: تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات الحديثة، ص 130

اللغة العربية من قبل بالتدرج, انطلاقاً من على مستوى الكلمة، فالجملة البسيطة (مبتدأ أو خبر غالباً) ثم الجملة المركبة ثم قراءة الفقرة, ثم قراءة النصوص الطويلة.[1]

ولا شك أن هذا التدرج وهذه التدريبات تتطلب عددا من القضايا:

- قدرة على تحقيق المطلوب, والقدرة "هي كل ما يستطيع الفرد أداءه في اللحظة الراهنة، من أعمال عقلية وحركية، سواء أكان ذلك نتيجة تدريب أو بدون تدريب كالقدرة على تذكر قصيدة من الشعر، وللقدرة اللغوية دور أساسي في التنظيم العقلي للإنسان وقد أكدت البحوث والدراسات أن القدرة اللغوية هي سبب الفروق الفردية في الأنشطة العقلية والمعرفية."[2]

إضافة إلى ذلك يتطلب أن لتعلم مهارتي القراءة والكتابة ممهدات متمثلة في:

- مهارة التمييز البصري وتتوفر لدى الطفل بالنضج العضوي والعصبي والحاسّي, إضافة إلى الاستعداد الشخصي."[3] ولهذا دور كبير في نجاح الطفل أو فشله في المهارتين المذكورتين أعلاه. كما لا يصح تخطي مرحلة الاستعداد بأنواعه نظرا لأهميته العلمية في حياة الطفل, " فهناك عدة عوامل تؤثر في استعداد الطفل للقراءة والكتابة ومن هذه العوامل:

- الاستعداد العقلي والجسمي والانفعالي: كالبصر، السمع ،النطق, وكل ما يتعلق بتأثير العوامل الاجتماعية والبيئية. والاستعداد في الخبرات والقدرات بسعة القاموس اللغوي لديه، وفهمه للمعاني، ولغة الحديث وقدرته على التمييز بين الكلمات المتشابهة، التذوق، الرغبة.[4] وكلها قضايا تتطلب مراعاتها بحذر وبعلمية وواقعية.

أنواع القراءة:

عرفت مهارة القراءة عدة أنواع هي: القراءة المكثفة. والقراءة الموسعة.

فالقراءة المكثفة، تنمي قدرات الطالب على الفهم التفصيلي لما يقرؤه، وتنمية قدرته على القراءة الجهرية، وإجادة نطق الأصوات والكلمات، وكذلك السرعة، وفهم معاني الكلمات والتعبيرات .

[1]- ينظر بتصرف: دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها.مرجع سابق.

[2] - رشدي أحمد طعيمة :المهارات اللغوية ص:27

[3] - حسن عبد الباري عصر : مهارات القراءة ، المكتب العربي الحديث للطباعة والنشر ، مصر, ص:146

[4] - المرجع نفسه, ص:32 بتصرف

أما القراءة الموسعة فتعتمد على قراءة نصوص طويلة, ويطالعها الطالب خارج الصف بتوجيه من المعلم، وتناقش أهم أفكارها داخل الصف، لتعميق الفهم ؛ وبذا تأخذ القراءة الموسعة بيد الطالب، ليعتمد على نفسه في اختيار ما يريد من كتب عربية، تقع داخل دائرة اهتمامه. ولكي تصل بطلابك إلى بناء مهارات سليمة للقراءة، اعتنِ بالقراءة الجهرية، بحيث ينبغي أن يحاكي التلاميذ نموذجاً مثاليّاً، قد يكون بصوت المعلم، أو من شريط (إن وجد) . درِّب التلاميذ على النطق الصحيح، وعالج المشكلات الصوتية حالما تظهر لديهم، ويجب أن تراعي الأداء المعبر، ووجّه انتباههم إلى خطأ القراءة ذات الوتيرة الواحدة، التي لا تضع المعاني في اعتبارها، ، وشجع الطلاب بعد فهمهم للجمل أو النصوص على القراءة السريعة. لأن الفرق بين القراءتين الصامتة والجهرية, هو أن القراءة الصامتة يوجه المعلم الطلاب إلى أن يقرؤوا بأعينهم فقط، ثم يناقشهم للوصول إلى معاني المفردات، والفهم العام (والفهم الضمني في المرحلة المتقدمة). أما الجهرية، فيبدأ فيها الطلاب بعد أن يكون قد وضح لديهم الهدف الذي يدفعهم إلى القراءة الجهرية، كالإجابة عن سؤال، أو حل مشكلة .الخ[1]

- **القراءة الصامتة:**

هي النظر إلى ما هو مكتوب للتعرف عليه وإدراك معناه، من خلال تحديد الحروف بواسطة البصر أو اللمس في قراءة المكفوفين. أو هي ترجمة الرموز المكتوبة إلى حروف ومنها إلى كلمات، يفهمها القارئ دون أن يجهر بنطقها، فهي ذهنية أو"هي عملية نطق بالعقل لا باللسان".[2]

- **القراءة الجهرية**

وتختلف عن الصامتة في أمر واحد, هو الصوت ومن ثم استخدام جهاز النطق ف"القراءة المجهورة هي أن يعطي القارئ النص المكتوب الذي أمام عينيه، أو الذي حفظه، صورة صوتية، ويكون التواصل في غالب الأحيان جماعيا"[3]

شكل مكتوب - شكل صوتي - معنى"

وفي القراءة الجهرية تقرأ أولا ثم تفهم، ولا تستطيع أن تفهم قبل أن تقرأ. وذلك لأننا نرسل النص المكتوب بصوت مرتفع، وذلك بعد التعرف عليها، ثم تحويلها إلى أصوات. أي: ترجمة الرسوم المكتوبة إلى ألفاظ منطوقة، مفهومة من القارئ بمراعاة صحة النطق، وقواعد اللغة. لذلك فهو عبارة عن: شكل مكتوب - شكل صوتي- معنى". لذلك "في

[1] - ينظر بتصرف: دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها.

[2]- الموجه العملي لمدرس اللغة العربية ، عابد توفيق الهاشمي , ص:50

[3]- الكتابة والقراءة وقضايا الخط العربي, مصطفى حركات , دار الآفاق . الجزائر, ص:14

السنوات الأولى من المدرسة الابتدائية تكون معظم القراءة جهرية, وبعض المختصين يرون ضرورة أن تكون القراءة مزيجا من القراءة الجهرية والصامتة، مع قراءة جهرية سائدة في سنوات المدرسة الأولى، وقراءة صامتة تدريجيا تحتل معظم المنهج وبخاصة في الصفوف الأخيرة "[1]

4. مهارة الكتابة

تأتي مهارة الكتابة متأخرة بحسب ترتيبها بين بقية المهارات؛ فهي تأتي بعد مهارة القراءة, لأنها ترتبط بها. ومهارة الكتابة على ثلاثة أنواع هي: الرسم الهجائي أولا, والخط ثانيا, والتعبير الكتابي ثالثا. وهذه تمثل المستويات التعليمية بالتدرج.

ونشير هنا إلى أن الكتابة عملية ذات شقين؛ أحدهما آلي، والآخر عقلي. والشق الآلي يحتوي على المهارات الآلية (الحرّكية) الخاصة برسم حروف اللغة العربية، ومعرفة التهجئة، والترقيم في العربية, أي النواحي الشكلية الثابتة في لغة الكتابة؛ مثل رسم الحروف وأشكالها، والحروف التي يتصل بعضها ببعض، وتلك التي تتصل بحروف سابقة لها، ولا تتصل بحروف لاحقة. وعلامات الترقيم، ورسم الحركات فوق الحرف أو تحته، أو في نهايته، ورسم أو عدم رسم همزات القطع والوصل. وهذه العناصر وإن كان بعضها لا يمس جوهر اللغة كثيراً، إلا أنها مهمة في إخراج الشكل العام لما يكتب، وقد يحدث إسقاطها-أحياناً- لبساً، أو غموضاً في المعنى. عند عرض مهارة الكتابة، ينبغي البدء بالجانب الآلي تدريجياً، ثم التوسع رويداً رويداً، وذلك لمساعدة الطلاب على تعرف الشكل المكتوب للكلمة العربية. أما الجانب العقلي، فيتطلب المعرفة الجيدة بالنحو، والمفردات، واستخدام اللغة وهي مرحلة لا شك متأخرة عن الأولى.[2]

والمتأمل في دائرة التواصل البشري يلاحظ أن عملية التواصل اللغوي تتم بطريقتين: شفوية وكتابية, وهذه الأخيرة لا تقل أهمية عن الأولى، بل أصبحت اللغة المكتوبة تؤدي معظم مهام الحياة اليومية إن لم نقل كلها، فمختلف الجرائد والمجلات, والكتب على أنواعها, والرسائل الشخصية والإداري, واتصالات الانترنيت, وما إليها من أمثلة أخرى دليل كاف على ما نقصده, ومن هنا ينطلق الاهتمام بالخط وإجادة التعبير به وتأدية الغرض من خلاله, وما ورود قوله تعالى: **" ن والقلم وما يسطرون**".(القلم الآية:1), إلا تحقيقا لهذا المعنى ولغيره من الدلالات الأخرى.

وكتب الشيء لغة، يكتبه كتبا وكتابا وكتابة وكتَّبه(بشد التاء) خطه ونسخه، والكتاب اسم لما كتب مجموعا. وأما المفاهيم الاصطلاحية فكثيرة منها: "قدرة على تصور

---

[1]- تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية. محمد صلاح مجاور دار الفكر العربي. القاهرة 2000/1420 ص:314

[2]- ينظر بتصرف: دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها.

الأفكار، وعملية تصويرها في حروف وكلمات وجمل وفقرات صحيحة النحو، متنوعة الأسلوب، متناسقة الشكل، جميلة المظهر، تعرض فيها الأفكار في وضوح، وتعالج في تتبع وتدقيق، ثم تنقيح على نحو يؤدي إلى مزيد من الضبط والإحكام وتعميق التفكير"[1] ويميز هذا التعريف بين مستويين للكتابة:

- مستوى ظاهري يهتم بالخط والتهجي وتنظيم الجمل والفقرات والتهميش والترقيم. ومن ذلك: حمل التلميذ على اتباع القواعد والصفات الخاصة بكل حرف، من حيث حجمه، وكيفية اتصاله بغيره، وامتلاء الأجزاء أورقتها، وميلها واستقامتها، وطولها وقصرها وغير ذلك من الأصول الفنية"[2]، أي تمكن المتعلم من الكتابة بسرعة معقولة في وقت معقول بخط واضح تسهل قراءته، وذلك بتمرين اليد والأعصاب الحركية فيها التي تمكنه من رسم الحرف رسما ييسر فهمه، وكتابة كلمات موافقة للقواعد الإملائية وتكوين العبارات والجمل والفقرات المعبرة

- ومستوى باطن يهتم بالمحتوى وبناء الأفكار، ومنه فهي قدرة ومهارات: عقلية وجسمية وحس حركية، ويختلف في أسبقية تعليم المستوى الأول أم الثاني أثناء تعليم الكتابة، وما هو مناسب أكثر لسن وقدرات الطفل.

ولا شك أن الإنسان هو الذي اخترع الكتابة كلّها وطوّرها, ففي البداية عبر الناس عن حاجاتهم بالأصوات فكانت وسيلتهم للتواصل مع الآخرين، ومع تطور الحياة البشرية الاجتماعية وفرض الاستقرار بعد حياة البدو والترحاب، احتاج الإنسان لنقل أفكاره لغيره ممن يبعدون عنه مكانا وزمانا، فتوصل إلى الكتابة، بغض الطرف عن كونها توقيف أم اصطلاح فإنها مرت بمراحل حتى وصلت إلى الشكل الذي هي عليه اليوم، لذلك فهي: "اتفاق إنساني على تثبيت الأصوات في صورة منقوشة، تضمن لها البقاء والدوام أطول فترة ممكنة، لأغراض محددة في كل مجتمع إنساني" وبأنها: "حروف أو رموز مرسومة تصور ألفاظا دالة على المعاني التي قصدها الكاتب من النص المكتوب"[3] ومن ثم ليس هناك من وسيلة لاكتسابها إلا عن طريق التعليم والتدريب. وإذا كان لكل لغة ظواهر تميز كتابتها, فمن أهم ظواهر اللغة العربية، التي ينصح المربون ويوليها المعلم أهمية عند تدريبه الطلاب ضرورة التركيز على الجانب الآلي من الكتابة ومن ذلك: الضبط بالشكل (أي وضع الحركات القصيرة على الحروف) وتجريد الحرف، والمد، والتنوين، والشدة، و(ال) الشمسية، و(ال) القمرية، والتاء المبسوطة والمربوطة، والحروف التي تكتب ولا تنطق، والحروف التي تنطق ولا تكتب، والهمزات.[4]

---

[1]- تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية, حسني عبد الباري عصر.ص : 255

[2]- تدريس العربية في التعليم العام, رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع., ص : 166

[3] - الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية, حسن علي عطية , ص : 213

[4] - ينظر بتصرف: دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها.

- **أهداف تعليم الكتابة**

- الكتابة وسيلة لتخليد التراث الإنساني، استخدمها الفكر لتدوين العلوم وتطويرها ونقلها عبر التاريخ، والأهم من ذلك أنها وسيلة التعليم في جميع التخصصات، ولا يمكن فصلها عن القراءة فهما وجهان لعملة واحدة هي اللغة، بحيث لا يمكن للمتعلم أن يكتسب مهارات نظرية عن طريق ملاحظة الأشياء وإجراء التجارب عليها فقط دون تسجيلها وحفظها.
- التدريب على مهارات الاتصال اللغوي الكتابي السليم, الذي أصبح يشمل جميع مظاهر الحياة وشؤونها, والالتزام بشروطها, وهي الوضوح والسرعة والترتيب

ومن المفيد الذي يراه المربون مناسبا وضروريا لسلوك منهجية صائبة تفيد المتعلم أكثر هو أن يبدأ تعليم الكتابة من خلال المواد اللغوية، التي سبق للطالب أن استمع إليها، أو قرأها. ومن المفيد في هذا الصدد أن يقوم تنظيم المادة، ويتناسب محتواها مع ما في ذهن الطالب. فعندما يشعر الطالب أن ما سمعه، أو قرأه، أو قاله، يستطيع كتابته، فإن ذلك يعطيه دافعاً أكبر للتعلم والتقدم. والتدرج أمر مهم في تعليم المهارات الكتابية للطالب؛ فمن الأفضل أن يبدأ الطالب بنسخ بعض الحروف، ثم ينسخ بعض الكلمات، ثم كتابة جمل قصيرة.[1]

[1] - ينظر: المرجع السابق بتصرف.

الفصل الثاني:
أثر مهارات التواصل في الانتاج الكتابي

- **تعريف النظام التربوي**

نظرا لأهمية النظام التربوي ضمن مجموع الأنظمة الاجتماعية ,تعددت المفاهيم كل حسب الرؤية التي يتصور من خلالها النظام التربوي , حيث يعرفه معجم علوم التربية ومصطلحاتها "مجموعة من العناصر والعلاقات التي تستمد مكوناتها من النظم السياسية والإقتصادية والسوسيوثقافية وغيرها , لبلورة غايات التربية ولأدوار المدرسة ونظم سيرها ومبادئ تكوين الأفراد الوافدين إليها".[1]

لقد وضع المهتمون بشؤون التربية عدة تعاريف للنظام التربوي حيث عرفه بعض العلماء على أنه :"التدريب الرسمي الذي يتم بطريقة شعورية منظمة ".[2]

ولقد عرف البعض أن النظام التربوي :"المكونات الأساسية المتفاعلة وفقا لمرجعية الدستور والتوجهات السياسية والإجتماعية و الإقتصادية في ظل الإنفتاح والمحافظة على الهوية والأصالة والقيم التي تهدف إلى تكوين الفرد".[3]

وقد عرفه البعض على أنه:"مجموعة من العمليات التي توجه بشكل خاص نحو إكتساب التعليم ", وهناك من يعرفه :" عملية نقل المعرفة والمهارات والقيم بطريقة رسمية نظامية ".[4]

في حين يعرفه "**محمد عاطف غيث**" في قاموس علم الإجتماع" النظام أو النسق الإجتماعي الذي يشمل الأدوار والمعايير الإجتماعية ,التي تعمل على نقل المعرفة من جيل إلى جيل آخر(المعرفة تتضمن القيم وأنماط السلوك) , والنظام التربوي لا يشمل فقط على التنظيمات الرسمية المخصصة للتربية , وإنما يشمل بالإضافة إلى ذلك على الوسائل التي حددها المجتمع لنقل التراث الثقافي"[5]

قراءة في كتاب السنة الثانية متوسط:

كتاب استكشاف اللّغة العربي الموجّه لمستوى السّنة الثّانية من التّعليم المتوسّط، من إعداد مجموعة من المفتّشين تحت إشراف ميلود غرمول، صدر عن مؤسسة أوراس للنشر- السّداسي الأوّل- من سنة 2017م، يضمّ بين دفتيه 176 صفحة، ذو حجم كبير،

---

[1] ـــ عبد اللطيف الغاربي و آخرون , معجم علوم التربية ومصطلحاتها (المغرب :1994) ,(ب . د .ن) , ص .308

[2] ـــ محمد بن أحمد , مقال بعنوان :مدخل عام حول النظام التربوي في الجزائر , تاريخ الاستطلاع: 24أفريل 2018 ,الساعة pm12:00, ص .3.
Attachement<vb:ckfu;org

[3] ـــ نفس المرجع , ص. 04.

[4] ـــ محمد بن أحمد , المرجع السابق ,ص. 05.

[5] ـــ عبد الله الرشدان ونعيم جعنيني ,**المدخل إلى التربية والتعليم** , ط2 , (عمان : دار الشرق ,2006) ,ص .357

يتناول مجموعة من النّشاطات اللّغوية المختلفة ممثّلة في ثمن مقاطع متنوّعة المواضيع هي:

- الحياة العائلية.
- حب الوطن
- عظماء الانسانية
- الأخلاق والمجتمع
- العلم والاكتشافات العلمية
- الأعياد
- الطّبيعة
- الصّحة والرّياضة.

وكلّ محور منها يضمّ مجموعة من الدّروس الّتي يبلغ عدد اثنا عشرة درسا مقسّمة على عدّة أنشطة هي فهم المنطوق، ليليه فهم المكتوب، ثمّ قواعد اللّغة وأخيرا التّعبير الكتابي.

وهذا الاخير هو موضوع بحثنا هذا، وهذه قائمة دروس التّعبير الكتابي الّتي يتم تدريسها لتلاميذ السّنة الثّانية متوسّط.

عنوان الدّرس	الصّفحة
عناصر التواصل	15
تقنيات تدوين رؤوس أقلام	20
منهجية تصميم موضوع	25
بناء فقرة	35
الروابط النصية	40
التوجيه	45
الحوار	55
روابط النص الحواري	60

التواصل في وضعية الحوار	65
عناصر التوجيه	80
التواصل في وضعية التوجيه	85
آداب الحوار	95
دليلي الاستعمال 1	100
دليل الاستعمال 2	105
الحوار الداخلي	115
الحوار الثنائي	120
الحوار المتعدّد الأطراف	125
بناء فقرة توجيهية 1	135
بناء فقرة توجيهية 2	140
الموازنة بين الحوار والتوجيه	145
روابط المقدمة والخاتمة	155
استعمال نشرة الدواء	160
تنوع الأنماط	165

نماذج لدروس التعبير الكتابي:

الميدان	إنتاج المكتوب	المحتوى المعرفي	روابط النص التوجيهي	الحصة الخامسة	أنتج
الزمن	ساعة	المستوى	الثانية المتوسطة	الوسائل : دليل الأستاذ _ كتاب التلميذ ص80	

- يحدد روابط التوجيه ويعرفها
- يستخرج روابط التوجيه من الحديث النبوي الشريف
- يكتب أُكتُبْ، بلغة سليمة وفنّيّة، نصًّا توجيهيًّا تدعو فيه إلى نشر فضائل التّعاون والنّجدة محترما علامات الوقف.

المراحل	سير نشاطات المعلم والمتعلم	التقويم
مرحلة الانطلاق	تذكَّرْ؛ ما هو التّوجيه؟ التّوجيه أسلوب في التّواصل، يتضمّن موضوعا بين طرفين، حدّدهما.	ختامي يتذكر
	أتعرف . - السند يا بُنَيَّ، إنَّ أباكَ قد فَنِيَ وهو حَيٌّ، وعاشَ حتى سَئِمَ العيشَ، وإنّي مُوْصِيكَ بِمَا إنْ حَفِظْتَهُ بَلَغْتَ في قومِكَ ما بَلَغْتُهُ، فأحفظ عَنّي: أَلِنْ جَانِبَكَ لِقَومِكَ يُحِبُّوكَ، وتَوَاضَعْ لهم يَرْفَعُوكَ، وابْسُطْ لهم وَجْهَكَ يُطِيْعُوكَ، ولا تَسْتَأْثِرْ عليهم بِشَيءٍ يُسَوِّدُوكَ، وأَكْرِمْ صِغَارَهم كما تُكْرِمُ كِبَارَهم يُكْرِمْكَ كِبَارُهم، ويَكْبُرُ على مَوَدَّتِك صِغَارُهُم، واسْمَحْ بِمَالِكَ، وَاحْمِ حَرِيْمَكَ، وأَعْزِزْ جَارَكَ، وأَعِنْ مَن اسْتَعَانَ بِكَ، وَأَكْرِمْ ضَيْفَكَ، وأَسْرِعِ النَّهْضَةَ في الصَّرِيخِ؛ فإنَّ لكَ	ختامي

مرحلة بناء التعلمات	أَجَلاً لا يَعْدُوكَ، وصُنْ وَجْهَكَ عن مَسْأَلَةِ أَحَدٍ شَيْئًا فَبِذٰلِكَ يَتِمُّ سُؤْدَدُكَ. س _ ما نوع الأفعال المستعملة ج _ أفعال أمر س _ لماذا ؟ ج _ النصح والتوجيه س _ ما هي الضّمائر التي يكثر استعمالها في النّصّ التوجيهيّ؟ ج _ بروز ضمير المخاطب س _ ماذا أفادت الأحرف التالية (الواو _ الفاء _ كما .... ؟ج _ الوصل س _ كيف نسمي هذا النوع من الروابط ؟ج _ روابط الوصل من خلال ما سبق عدد روابط الوصل روابط الوصل روابط النّصّ التّوجيهيّ :يتحقّق التّرابط في النّصّ بأدوات تسمّى الرّوابط، وهي تتناسب مع أسلوبه، لهذا يغلب استعمال الرّوابط اللّغوية الآتية فيه: روابط الوصل، نحو :أحرف العطف، كما، أيضا، كذلك،... س _ تأمل الأدوات التالية (بما أن _ لذلك _ فإن) ؟ ج _ التفسير روابط التفسير روابط التّفسير، نحو :أي، المقصود بذلك، أعني،...	يحلل ويناقش يحدد عناصر التوجيه يبين موضوع التوجيه

	س _ ماذا أفادت إن ؟ ج _ التوكيد 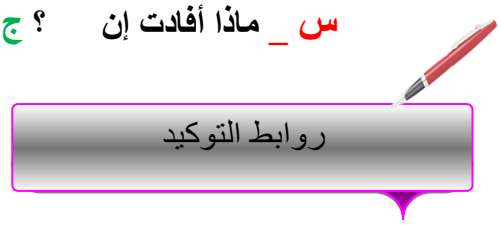 روابط التّأكيد والنّفي، نحو :إنَّ، لا شكّ، الحقيقة، الصّواب،.... س _ ما الهدف من استعمال الأمر ؟ ج _ الإغراء 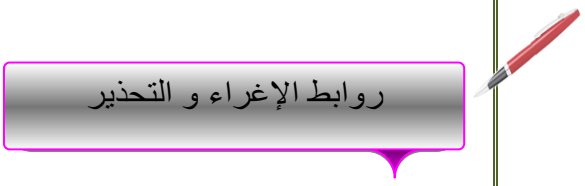 روابط الإغراء والتّحذير، نحو :عليك، الزم، إيّاك، حذار... الرّوابط المنطقيّة، نحو؛ الرّوابط السّببية، الرّوابط الغائية، الرّوابط التّشابهية..	يتعرف على وظيفة الموجه يعرف دور المتلقي
   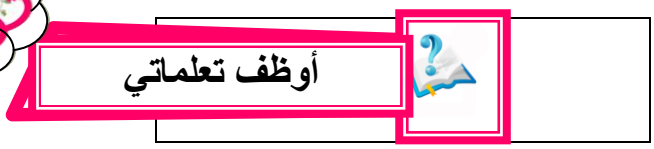 إِقْرَأ الفقرة الآ تية، ثُمَّ حَدِّدْ الرَّوَابِطَ الْمَوْجُودَةَ فيها: ليس للفلاحَ، أيْ النجاح في الحياةِ، طرُقٌ مُعبَّدَةٌ، و خُطُوطٌ حَدِيدِيةٌ يَشُقَّ الطّرِيقَ بيَدَيْهِ، ولو بعد كدٍّ وعَنَاءٍ عَظِيمَيْن، ألمْ يَقُل الشَّاعِرُ: .بِقَدْرِ الْكَدِّ تُكْتَسَبُ الْمَعَالِي ومَنْ طَلَبَ الْعُ سَهِرَ اللَّيَالِي 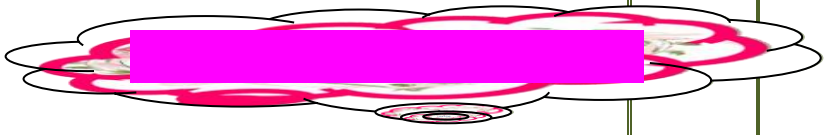 ♦ تعرّضَ أحد المارّة بجوار المتوسّطة لحادث مرور، وتطلّبَ إسعافُه جمع الدّم لإنقاذه .وفي إطار الحثّ على التّبرّع بالدّم:	مرحلة الختام يتدرّب ويطبّق على ما تعلّم .

	♦ **أكتُبْ، بلغة سليمة وفنّيّة، نصًّا توجيهيًّا تدعو فيه إلى نشر فضائل التّعاون والنّجدة، موظِّفًا روابط التّوجيه وعددًا من الأفعال المعتلّة، ومحترمًا علامات الوقف.**	

***مفهوم التعبير الكتابي:**

والتعبير كما ورد في لسان العرب هو الإبانة والإفصاح « عبر عما في نفسه: أعرب وبين. وعبر عنه غيره: عيي فأعرب عنه، والاسم العِبْرَةُ، والعبارة والعَبارة. وعبر عن فلان: تكلم عنه. واللسان يعبر عما في الضمير.»[1] والتعبير كمصطلح تربوي هو عمل منهجي يسير وفق خطة متكاملة في المؤسسات التعليمية وصولا بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه ومشاهداته وخبراته الحياتية بلغة سليمة، وفق نسق فكري معين.[2] والتعبير كما يصطلح عليها في المؤسسات التربوية أو مهارة الكلام من أهم الأنشطة التي ينبغي العناية بها والتركيز عليها باعتبار أن اللغة أصوات قبل أي شيء آخر. وإن كان التعبير عند الإنسان يتنوع للإفصاح عما في النفس من أفكار ومشاعر إما باللفظ أو الإشارة أو بقسمات الوجه أو بالرسم أو الحركة إلا أن للفظ خصوصية ليست إلا له دون سواه.[3]

والتعبير في مجمله شفويا كان أم تحريريا عاكسا للشفوي هو الصورة النهائية والحقيقية التي تفصح عن القدرة اللغوية عند الإنسان المتعلم، وتكشف عن مستوى الأداء اللغوي في الاتصال بهذه اللغة دون عقبات. وقد استبدلت التربية الحديثة مصطلح التعبير بالإنشاء، لأن التعبير هو المظهر العفوي للغة، ولذلك عندما يحدد رومان جاكبسون الوظائف الست للغة, يجعل وظيفة التعبير مفصولة عن وظيفة التبليغ, لأن التبليغ يقتضي مستقبلا(مرسلا إليه), بينما لا يقتضي التعبير ذلك, إشارة إلى أنه أعم وأشمل, ليس بالضرورة أن يكون في الجانب الآخر مرسلا إليه, وليس بالضرورة أن يكون وفق منهجية محددة, أو في موضوع واحد. على حين أن الإنشاء – المصطلح التربوي- هو المظهر الاصطناعي الذي يتحايل فيه المتعلم على تحقيق أهدافه, ويتقيد فيه بمنهجية

[1]- ابن منظور : لسان العرب, تح: عامر أحمد حيدر, دار الكتب العلمية, بيروت, ط1 , ج1 , ص2782

[2]- ينظر: خصائص العربية وطرق تدريسها, نايف معروف, دار النفائس بيروت, 1985 ص 197

[3]- للمزيد ينظر: زكريا إسماعي:ل طرق تدريس العربية, دار المعرفة الجامعية ص 179

محددة لا يزيغ عنها. إضافة إلى أن التعبير أوسع من الإنشاء، فهو يشمل مجالات الحياة كلها؛ في البيت والشارع والمدرسة والطبيعة. فهو مرآة الحياة كلها، والإنشاء صنعة.[1]

أهداف تدريس مهارة التعبير:

- القدرة في السيطرة على اللغة كوسيلة للتفكير والتعبير والاتصال, وهذا يعني العناية ببناء المهارة على التواصل بشكل سليم, انطلاقا من الوظيفة التواصلية الأساسية للغة, لأن سلامة اللغة أهم ما ينبغي مراعاته أثناء التعبير، لذلك يركز المربون على تحقيق التلقائية والعفوية والطلاقة في الكلام والاسترسال فيه.
- تنمية قدرته على تشكيل جمل مفيدة.
- تدريب التلاميذ على الارتجال وتعزيز مشاعر الثقة بالنفس لديه من خلال إزالة الخوف والخجل وما ينتابه من تردد.
- تزويده بمهارات وخبرات تقتضيها متطلبات الحياة كالمواجهة المباشرة, وكتابة التقارير والرسائل والمناقشات العامة.
- تمكينه من التعبير الحر عن خبراته ونظرته الخاصة في أمر من أمور الحياة.
- القدرة على تلخيص نص طويل أو توسيعه أو كتابة نص أو خاطرة بلغته الشخصية.
- مساعدة المتعلم على ابتداع وابتكار معاني جديدة والتخلص من الرواسب والمعاني المعجمية المتداولة، وفي هذا دعم معنوي وبعث للشعور بالثقة بالنفس لدى التلاميذ.

وما هذه الأهداف التي ذكرناها آنفا إلا لأن التعبير يتطلب عنصرين متلازمين هما: المحتوى والأسلوب. أما المحتوى فهو مجموع الأفكار التي تشكل المادة العملية ويستقيها التلميذ من خلال مشاهداته المباشرة للعالم من حوله أو حوصلة قراءاته الخارجية. في حين يعد الأسلوب الوسيلة التي يتم من خلالها إيصال الفكرة, وهي الوعاء الذي تصب فيه تلك المادة. ولا شك أن الأهداف تتحدد تبعا لكل مرحلة من المراحل التعليمية، حيث تراعى فيها المناهج التربوية وما يمليه التطور اللغوي والمواصفات العمرية لكل فئة في طور من الأطوار.

معطيات التعبير:

كي نحقق تعبيرا جيدا من طرف المتعلم ينبغي مراعاة المسألتين التاليتين:

-يقتضي تحقيق التعبير أو بناء مهارة الكلام عند المتعلم أن تتوافر فنية القول ووسائله؛ بحيث لابد من وجود ظروف ملائمة تبعث على المشافهة وتدفعهم للتحدث باللغة الفصحى تحت مراقبة المعلم الذي ينبغي أن يصغي إليهم باهتمام لتصحيح أخطائهم وأن يتناولوا

[1]- ينظر بتصرف: شؤون لغوية, محمود أحمد السيد، دار الفكر المعاصر، بيروت- لبنان، دار الفكر، دمشق- سورية، ط1، 1409ه-1989م، 126

الفكرة بالتعليق كالمناقشات والحوار. والاستماع إلى الشعر والقصص، ومشاركة الآخرين في إبداعهم وتمثيل القصص والمسرحيات.وما إليه مما ينشط المتعلم ويدفعه للحديث أو الكتابة. والطالب لكي يتعلم الكلام، ويبني هذه المهارة بناء متينا عليه أن يمارس اللغة ممارسة فعلية, فيتكلم, ويتكلم, ويتكلم, والطالب لن يتعلم الكلام إذا ظل المدرس هو الذي يتكلم طول الوقت، والطالب يستمع فحسب كما دأبت على ذلك الطرق التقليدية. ومن هنا, فإن المدرس الكفء هو الذي يعمد إلى إثارة المتعلمين للكلام، وتوجيه الأنشطة وتصحيح الخطأ وإعانة المتكلم في كلمة أو جملة ما وهكذا. إن الممارسة الفعلية هي وحدها ما ينبغي أن نعمد إليه كي نجعل المتعلم يمارس اللغة بذاته. لذلك فإن للحوار أهمية كبيرة في تعليم اللغة، فهو غاية ووسيلة في الوقت نفسه, فهو غاية لأنه الصورة المركزة لمحتويات الدرس والمضامين المقصودة، والأساس الذي يمد الطالب بألوان من الجمل والتعبيرات والألفاظ والأصوات، التي يحتاج إليها الطالب، وبخاصة عند التدريب على مهارة الكلام. والحوار وسيلة، لأنه يضم التراكيب النحوية والمفردات في مواقف وسياقات مختلفة، تعتمد عليها التدريبات اللغوية لتأخذ بيد الطالب نحو استعمال اللغة وممارستها في التعبير والاتصال. وعلى المدرس أن ينظر إلى الحوار، والتدريبات التي تليه، باعتبارها كلاً لا يتجزأ، كما أن دور الطالب لا ينتهي بمجرد استيعاب الحوار وحفظه، وإنما باستخدامه في مواقف الحياة المماثلة.[1]

- أن يكون الموضوع ذا صلة بحياة المتعلم, معبرا عن قضاياه, مثيرا لاهتمامه وأشواقه، يتحمسه المتعلم للتعبير عنه وإبداء الرأي فيه. وذلك لتحقيق الرغبة في التعبير عند المتعلم. حيث تتكون أبعاد التعبير مع ما يتوفر للتلميذ من أشياء يشعرون بها، فيعبرون عنها، مع توفر الوسائل والدوافع التي تعينهم في القول شفاهة أو كتابة.

- **أشكال التعبيـــر**

الحديث عن التعبير حديث خاص عن مهارتي الحديث والكتابة في ظل حلقة تواصلية تتعدد أشكالها ومساعيها, الأمر الذي اجتهد المربون وفقه على تقسيم التعبير فكانت آراءهم لا تخرج في مجملها عن مسألة الشكل والمضمون أو قضية التأدية والغرض من الاستعمال ومن ثم طرحوا من جهة الأداء التعبير الشفهي والتعبير الكتابي. ومن جهة الموضوع نجد التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي.

- **التعبير الشفهي**: هو نوع يجسد المسلمة التي أرساها البحث الحديث في ظل علم اللغة التركيبي بأن اللغة الإنسانية الحق هي الحديث لا غير؛ حيث أن الحديث والمحادثة لها

[1]- للاستفادة أكثر يراجع: دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. عبد الرحمان إبراهيم الفوزان وآخرون.

الدور الذي لا ينبغي الاستهانة به وخاصة في مراحل التعليم المبكر، وهذا ما يؤكده "ستون" من خلال حسابه لتواتر المناشط اللغوية؛ إذ وضع المحادثة في المرتبة الأولى من حيث الأهمية، ثم القراءة ثانيا، فالكتابة ثالثا.

إن التعبير الشفوي هو العملية التعليمية التي تقوم على تعليم فن التواصل وتنمية مهارة الحديث والاستماع ، ويتم ذلك بقيام أحد التلاميذ للتحدث في موضوع ما مبرزا فيه رأيه ومضفيا عليه سماته الشخصية وذلك شريطة التحدث بلغة سليمة, لذلك يعد التعبير الشفوي المنطلق الأول للتدرب على التعبير لأن مهاراته «غرس الثقة بالنفس وزيادة القدرة على اختيار الأفكار وتنظيمها وزيادة القدرة على استخدام الكلمات المعبرة واستخدام الصوت المعبر والنطق المتميز واستخدام الحركات الجسمية والوقفة المناسبة والقدرة على تكييف الكلام وتنظيمه وتوظيفه بحسب الموقف المطلوب»[1]

- **التعبير الكتابي**: يعد هذا النوع الأصعب مقارنة بالتعبير الشفوي ذلك أنه يعتمد عديد مهارات تتكاتف فيما بينها لتشكل عملا منسقا متكاملا ومن ثم فهو تدريب عملي على التفكير من ناحية وعلى استخدام اللغة نحوها وصرفها وتراكيبها...من ناحية أخرى[2] ولعل أصعب ما في التعبير الكتابي هو الطريقة التي يتم بها تعليم التلاميذ كيفية إيجاد الأفكار؛ أي أن يجدوا ما يقولون وهدا ما يتعلق بالتوافق بين اختيار الموضوعات وعلاقتها برغبات التلاميذ وميولاتهم فالتعبير التحريري عملية تحويلية للأفكار والمعلومات والآراء الموجودة في الدهن إلى حروف مرسومة وعبارات منتقاة في شكل عمل مكتوب يترجم الأفكار ويعكسها في صورة مرئية ؛ فهو نقل من التجريد إلى الحسية.

- **التعبير الوظيفي**: هو ذلك النوع الذي يؤدي وظيفة للإنسان في مختلف مواقفه الحياتية, ومن ثم فقد يكون شفاهة أوفي صورة مكتوبة. ولذلك تغلب على أسلوبه الموضوعية والبعد عن الذاتية. كما أن العناية فيه تكون بالمضمون على حساب الشكل حيث الألفاظ دالة على المعنى من غير إيحاء ولا تلوين. وتتجلى صوره أكثر في المحادثة والمناقشة وقص القصص وكذلك سرد الأخبار...الخ.

- **التعبير الإبداعي**: وهو كل ما تجود به قريحة المتعلم وعاطفته من شعر وقصص خواطر تجلي شخصيته. ويظهر ذلك بوضوح في عدد من الأشكال الأدبية، كتأليف المسرحية، وإنجاز اللوحات الإشهارية ونظم الشعر، وكتابة المقالات الذانية، والقصص العاطفية، والرسائل الوجدانية. وغيرها من موضوعات التي تقتضي الطابع الأدبي البحت.

---

[1]- اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها, طه علي حسين الديلمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، دار الشروق ، رام الله، المنارة، ط1، 2005م، 138

[2]- ينظر: عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها- تعليمها وتقويمها- محمد رجب فضل الله، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1423ه-2002م، 19

وكل نوع من تلك الأنواع السابقة يندرج ضمن عملية الإرسال؛ على اعتبار أن للإرسال مهارتين هما: الكلام، والكتابة. كما للاستقبال مهارتين هما: الإسماع، والقراءة.[1]

إن الروافد الأساسية المساعدة على إجادة التعبير وتغذية ملكة المتعلم أبرزها :

ـ القراءة: هي بالإضافة إلى كونها معرفة الحروف والكلمات، والنطق بها نطقا صحيحا. فهي كذلك « معرفة الأفكار والمعاني التي تشتمل عليها المادة المقروءة، وفهمها جيدا ثم نقدها، والتمييز بين التافه منها والمفيد. بحيث يدرك القارئ الضار منها ويستفيد من الجيد في إلقاء الأضواء على مشكلات حياته، حتى أصبحت القراءة أسلوبا من أساليب حل المشكلات التي تواجه المرء في حياته.»[2] لأن القراءة تنمي ملكة التفكير لدى المتعلم، وتروض لسانه على النطق الصحيح، وتضمن له نموا في مختلف الميادين والمجالات.

ـ المطالعة: التي تعتبر المخزون اللغوي والثقافي الذي يستمد منه المتعلم مختلف أفكاره. حيث تساعد في تدريب التلاميذ على ضبط لغتهم بقواعدها المختلفة –حديثا وقراءة وكتابة- بشكل يتلاءم مع تدرج مستواهم العقلي واللغوي في سلم التعلم التصاعدي كما تعد المادة الأولية التي تدعم نجاح المعلم في تقديم حصة التعبير، فإنها المعين الذي لا ينضب لإثراء الثروة اللغوية والفكرية للمتعلمين. كما أنها تمرين للألسنة والأقلام على استخدام القوالب اللغوية وأنماطها. مما يفيد المتعلم في القراءة والكتابة بشكل سليم، كما تجعله يفهم ويدرك ما يسمع في ظل معرفته بقواعد نحو اللغة.

إن هذا التكامل بين فروع اللغة يظل قائما في المناهج التربوية ودعوى الإصلاح الجديد إذ جعل التعبير غاية وبقية الفروع وسائل مدعمة له؛ وهذا بكون القراءة تزود القارئ بالمادة اللغوية، والمطالعة منبع للثروة الأدبية والفنية، والإملاء وسيلة لرسم الكلمات والحروف رسما صحيحا. إضافة إلى القواعد النحوية التي ينبغي أن ينبها إليها المدرس كلما سنحت الفرصة بذلك, فإنها وسيلة لصون اللسان والقلم من الزلل والخطأ في التعبير.

أثر الاستماع في الانتاج الكتابي:

الإملاء هو عملية تحويل الأصوات المسموعة والمفهومة إلى رموز مكتوبة. على أن توضع هذه الحروف في مواضعها الصحيحة من الكلمة، وذلك لاستقامة اللفظ وظهور المعنى المراد[3] وهو وسيلة مهمة في تنمية المهارة الكتابية وكذا السمعية. ومن ثم التمييز بين الأصوات.

[1]- ينظر: الموجز في طرق تدريس اللغة العربية, أحمد السيد، دار العودة، بيروت، ط1، 1980م، 87

[2]- أحمد السيد، شؤون لغوية، 148

[3]- المرجع نفسه،157

أثر النطق(الكلام) على الانتاج الكتابي:

تعني مهارة النطق" القدرة على التعبير الشفوي عن المشاعر الإنسانية، والمواقف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية بطريقة وظيفية و إبداعية مع سلامة النّطق وحسن الإلقاء".[1] وقد تتم باستخدام لغة وسطى بين الفصحى والعامية.[2]

فالنّطق مهارة ذات أهمية كبيرة كونها وسيلة من وسائل الاتصال وتبادل الأفكار بين البشر لأجل أن يحصل التفاعل فيما بينهم، وذلك التواصل يتم باستخدام اللّغة الفصيحة الطّبيعية لدى فئة من النّاس الّتي تبدع فيها وتوظّفها بشكل سليم ولائق، وفئة أخرى تستخدم العامية أو لغة وسيطة بين العامية والفصحى حسب الموقف وذكرت في قوله تعالى:﴿**قل ربي يعلم القول في السّماء والأرض وهو السّميع العليم**﴾[3]

فالنّطق مهارة مركبة يُسهم فيها اتقان اللّغة والقدرة على التلاعب بالأساليب وتوظيفها، فهي نشاط يفصح به الفرد عن أفكاره ومشاعره، ولا يحصل ذلك إلّا إذا استخدمت في لغة فصيحة تنقل بها الأفكار والمعتقدات والاتجاهات بعد عملية فكرية ولغوين انتاجية".[4]

ومهارة النطق عملية ونشاط ذهني يتم بواسطتها نقل الافكار، وبالتّالي تحقيق الاتّصال بين الأفراد، ومن خلالها أيضا يتم ترجمة الصّورة الذهنية الموجودة في عقل المتعلّم نتيجة تفاعله ودفعه إلى الكل فيصبح قادرا على إنتاج الأفكار وتقديمها في قوالب لفظية وسياقات تفسيرية.

كما أنّها مهارة هامّة لجميع النّاس للتفاعل، وقد تتمّ باستخدام اللّغة العربية الفصحى، واللّغة العامية، أو باستخدام لغة وسطى بين الفصحى والعامية.

زد على ذلك أنّها مهارة مركّبة يسهم فيها اتقان اللّغة العربية والقدرة على التلاعب بالأساليب وتوظيفها فهي نشاط يفصح به الفرد على أفكاره ومشاعره، ولا يحصل ذلك إلّا إذا استخدمت في لغة صحيحة تنقل بها الأفكار والمعتقدات والاتجاهات بعد عملية فكرية، ولغوية، وانتاجية.[5]

النطق مهارة معقّدة، تقتضي إتقان اللّغة، والتّمكّن من التلاعب بالأساليب وتوظيفها، والمرونة في تبديل مواقع الكلام وتغييرها، والانتقال بها من فكرة إلى أخرى فضلا عن القدرة على توظيف الإيماءات والإشارات لأداء المعاني وتوكيدها.[6]

---

[1]- علي أحمد مدكور: تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2008م، ص 151

[2] - محمد المصري مجد البرازي: اللغة العربية، دراسات تطبيقية، دار المستقبل للنشر والتوزيع، ط10، 2011، ص 415

[3]- سورة الأنبياء، الآية 04

[4]- طه علي حسين الديلمي: تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، عالم الكتب الحديث، 2000م، ص 135

[5]- ليلى سهل: المهارات اللغوية، مجلة العلوم الانسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد 29/ 2012/02

[6] : المرجع السابق: ص 135

من خلال ما سبق ذكره، نجد أنّ عملية النّطق عملية مركبة تتم بتوظيف اللّغة العربية الفصحى أو العامية، أو المزج بينهما لكن الأصل فيها كمهارة هو التّمكّن من التواصل باللّغة الفصيحة(العربية) دون العامية، وهي أساس عملية الفهم والاتّصال بين البشر، وتبيّن مدى تمكّن الفرد من الانتاج أي مدى توظيفه للّغة الفصحى.

أثر القراءة في الانتاج الكتابي:

الأهداف العامّة:

- تسهم في بناء شخصية الفرد باكتساب للمعرفة وتثقيف العقل.
- التّربية المستمرّة، والتّعلّم مدى الحياة والتّعلّم الذّاتي شعارات لا تتحقّق في حياة الانسان إلّا إذا كان قادرا على القراءة.[1]
- إعداد المواطن الصّالح القادر على العطاء والانتاج.
- الانفتاح على الثّقافات العالمية.[2]

الأهداف الخاصّة:

- رقي مستوى التّعبير لدى المتكلّم.
- زيادة الثّقافة العامّة للمتعلّم.[3]
- أن يجرّد التلميذ الحروف الهجائية بأشكالها المختلفة.
- أن يركّب مقاطع وكلمات جديدة من الحروف الّتي سبق تجريدها.
- أن يتعرّف على الحركات(الضّمة، الفتحة، الكسرة) ويتعرّف أيضا على (السّكون، الشّدة، التّنوين).[4]
- تنمية حصيلة المتعلّم اللّغوية وتدريبه على التّعبير الصّحيح وما ينجم عن ذلك من الميل للقراءة وتنمية عادات قرائية راقية.[5]

واللّافت للانتباه هو أنّ مميّزات القراءة الجهرية هي نفسها عيوب القراءة الصّامتة، إلّا أنّها هي الأخرى لم تسلم حتّ من بعض الانتقادات الّتي واجهتها على النّحو التّالي:

مجهدة بالنّسبة للقارئ لأنّ الذّهن فيها لا يركّز على المعنى بل ينصرف على صحّة القول كما أنّ المدرّس لا يستطيع تقرئة جميع الطّلبة في الدّرس الواحد، ويكون فيها المتعلّم عرضة للشّرود الذّهني، وعدم متابعة القراءة.

---

[1] : رشدي أحمد طعيمة ومحمد السّيد مناع: تدريس العربية في التّعليم العام نظريات وتجارب، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001م، ص 122

[2] - كريمان بدير وإملي صادق: تنمية المهارات اللّغوية للطّفل، ص 92

[3]- هدى علي جواد الشّمري وسعدون محمود السّاموك: مناهج اللّغة العربية وطرق تدريسها، ط1، دار الوائل، الأردن، عمان، 2005م، ص 185

[4]- طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي: اللّغة العربية مناهجها وطرق تدريسها، ط1، دار الشّروق، الأردن، 2005م، ص105

[5]- ينظر: رياض بدري مصطفى: مشكلات القراءة من الطّفولة إلى المراهقة(التّشخيص والعلاج)، ط1، دار الصّفاء، عمان، الأردن، 1425هـ/ 2005م، ص 24(بتصرّف)

وتجدر الإشارة إلى أنّ القراءة تعتمد على فكر المتعلّم ونموّه من أجل اكتساب الوعي الفونولوجي، إضافة إلى الفهم القرائي الّذي يستوجب القيام بنشاطات فكرية كالتّعرّف على الأصوات والرّموز اللّغوية وتذكّرها ووضع التّصوّرات الفكرية لها والتّأكّد من صدقها.

وتنتج معاني النّص بهدف الوصول إلى تصوّرات القارئ.

- **أثر الكتابة على التعبير:**

لأن المطلوب هو: الكتابة الصحيحة وحسن الخط ليكون مقروءا وتنظيم الخط بالطريقة المناسبة. وقد لخص الباحثون أهداف تعليم الخط في أمور ثلاثة هي:الوضوح، السرعة، الجمال"[1]

وللتعبير الكتابي قيمه اجتماعية كبيرة، فالمجتمع يحتاج إلى التعبير الكتابي لتدوين المعارف والعلوم، وحفظ الأعمال العامة والخاصة, بل إنّ قيمته تتجلّى بشكل واضح في حفظ التراث البشري في مختلف مراحله القديمة والحديثة ,بالإضافة إلى ربط منجزات الشعوب الحاضرة بماضيها, وتأخذ هذه القيمة مكانتها الرفيعة فيما يتمتّع به أصحاب المواهب العالية في التعبير الكتابي من احترام وتقدير في مجتمعهم ,وفي الاعتماد عليهم في أمور الحياة المختلفة، التي تتمثل في الدعاية والسياسة، والإرشاد، وفي الكتابات الفنية الجمالية.

-يمكننا أن نعرف القراءة بأنها ترجمة لمجموعة من الرموز ذات العلاقة فيما بينها والمرتبطة بدلالات معلوماتية معينة , وهي عملية اتصال تتطلب سلسلة من المهارات .

- وتعرف القراءة أيضا بأنها عملية تفكير معقدة، تشمل تفسير الرموز المكتوبة (الكلمات والتراكيب)، وربطها بالمعاني، ثم تفسير تلك المعاني وفقاً لخبرات القارئ الشخصية.

وبناء على ذلك فإن القراءة تتضمن عمليتين متصلتين هما: [2]

العملية الأولي (ميكانيكية): ويقصد بها رؤية القارئ للتراكيب والكلمات والحروف المكتوبة عن طريق الجهاز البصري، والنطق بها بواسطة جهاز النطق.

العملية الثانية (عقلية): يتم خلالها تفسير المعنى، وتشمل الفهم الصريح (المباشر) والفهم الضمني (غير المباشر أو فهم ما بين السطور) والاستنتاج والتذوق، والاستمتاع، والتحليل، ونقد المادة المقروءة، وإبداء الرأي فيها.

-قال محمد عدنان سالم في كتابه «القراءة أولاً»: (والقراءة تعني: الجمع، والضم، والتنويع، والإبلاغ، وقد تكون القراءة من الكتاب نظرًا، أو من الذاكرة المختزنة حفظًا، وقد تكون جهرًا أو سرًا، وقد تكون استماعًا، كما في حديث بدء الوحي).

---

[1] - الموجه الفني , عبد العليم إبراهيم, ص : 365

[2]-شيفرد, بيتر , جريجوري ميتشل ؛ ترجمة أحمد هوشان . القراءة السريعة . [د م] , 2006 . ص 11 .

وكذلك كما يحدث في حلقة تحفيظ القرآن للذين لا يقرؤون، وكذلك عن طريق الأشرطة من محاضرات وقراءات لبعض القراء.

ومفهوم القراءة بمعناه البسيط يتمثل في: القدرة على التعرف على الحروف والكلمات، والنطق بها على الوجه الصحيح، ولكن هذا المفهوم تطور فيما بعد – وإن كان لا يزال يمثل فقط الجانب الآلي من القراءة – إلى العملية الفعلية المعقدة، التي تشمل الإدراك والتذكر والاستنتاج والربط، ثم التحليل والمناقشة، وهو ما يحتاج إلى إمعان النظر في المقروء، ومزيد من الأناة والدقة.

أو كما عرفها الدكتور حسني عبد البارئ في كتابه الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية و الثانوية : و فيه تتحدد القراءة على أنها عملية تعرف الرموز المكتوبة و نطقها , و ترجمة هذه الرموز إلى ما تدل عليه من معان سواء أكانت معاني مفردة , أم متصلة .[1]

بذل علماء النفس التعليمي والتربويون جهوداً علمية وتجارب معملية، ووجهوا نظرياتهم وبحوثهم لخدمة القراءة وتطوير مفهومه.

كان مفهوم القراءة حتى منتصف العقد الثاني من القرن العشرين الميلادي مقصورا على معرفة نطق الكلمات، فمتى عرف الطفل كيف ينطق الكلمات التي يتضمنها النص المكتوب يكون الهدف قد تحقق من القراءة، وتطور مفهوم القراءة ليشمل فهم الأفكار المتضمنة في النص المكتوب، حين بدأ الاتجاه باستخدام اختبارات القراءة، التي تقوم على طرح الأسئلة حول فقرات ونصوص قرائية، وبدا ذلك جلياً منذ الثلاثينيات من القرن العشرين، وتطور مفهوم القراءة مرة ثالثة نتيجة لأبحاث علمية ارتبطت بغزو الفضاء مع نهاية الخمسينيات من القرن العشرين، ونتيجة للاهتمام بحرية التعبير، والعناية بالمؤسسات والمجالس التي تعكس آراء الشعب عبر قنوات دستورية، فاتسع مفهوم القراءة ليشمل النقد وإبداء الرأي والاستنتاج والحكم.

وأصبحت القراءة بهذا المفهوم الثالث عملية تفكير لا تقف عند استخلاص المعنى من النص، ولا عند تفسير الرموز وربطها بالخبرة السابقة، ولا عند التفاعل مع النص، بل تتعدى ذلك كله إلى حل المشكلات. وأصبحت القراءة علمية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وفهم المعاني والربط والاستنتاج، والنقد، والحكم، والتذوق، وحل المشكلات .[2]

---

[1]- حسني عبد الباري , عنصر الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين (الإعدادية و الثانوية), المكتب العربي الحديث للنشر و التوزيع , الإسكندرية , مصر , ط 1 , ص 145 .

[2]- الدكتور حسن شحاته , الدكتور مروان السمان ,المرجع في تعليم اللغة العربية و تعلمها , مكتبة الدار العربية للكتاب , القاهرة , مصر , ص 134 .

الخاتمة

الخاتمة:

في نهاية بحثي هذا أكون قد توصّلت إلى مجموعة من النتائج منها:

-التّعليمية مشتقّة من التّعليم وتعني المعرفة.

-تتكوّن التّعليمية من ثلاث عناصر ذات أهمية بالغة حيث لا يمكن الاستغناء عن أي منها وهي(المعلّم، المتعلّم، المادّة التعليمية).

- المهارة يُقصد بها امكانية السّيطرة على اللّغة.

- هناك العديد من المهارات اللّغوية(الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة).

-الاستماع هو أوّل وأهم مهارة يتميّز بها الانسان منذ ولادته.

- للاستماع أهمية كبيرة تتمثّل في إثراء حصيلة التّلميذ اللّغوية، وتنظيم أفكاره وتنمية ذاكرته وغيرها....
- يهدف الاستماع إلى اكتساب القدر الكبير من المعلومات وتحليلها وتوظيفها أثناء كتاباته.
- الكلام وهو الانجاز الفعلي للّغة، وقدّ عرفه الإنسان قبل الكتابة بوقت طويل.
- القراءة: تمثّل ركن من اركان الاتّصال اللّغوي.
- للقراءة أنواع عديدة منها: القراءة الموسّعة، المكثّفة، الصّامتة، الجهرية.
- الكتابة تعتبر هي آخر المهارات التواصلية حيث تأتي بعد مهارة القراءة.
- النّظام التربوي هو عبارة عن مجموعة من المكوّنات الأساسية المتفاعلة مع بعضها من أجل إنجاح سير العملية التّعليمية.
- كتاب اللّغة العربية للسّنة الثّانية من التّعليم المتوسّط غني بالعديد من المواضيع الّتي تعالج مختلف المواضيع الّتي تتناسب مع تلك الفئة العمرية.
- التّعبير الكتابي هو قدرة التّلميذ على الإفصاح عمّا في خاطره، وفق نمط فكري معيّن بلغة سليمة.
- من بين الأهداف الّتي دفعت إلى تدريس نشاط الّتعبير الكتابي نجد محاولة السيطرة على اللّغة وتدريب التلاميذ على الارتجال، وتزويده بالعديد من المهارات والخبرات.
- للتعبير العديد من الأشكال منها: الشفهي، الكتابي، الإبداعي والوظيفي.
- للاستماع أهمية كبيرة في التّعبير الكتابي وذلك من خلال استغلال التلميذ لما يسمعه من معلومات أثناء الّدرس وتخزينها في ذاكرته واسترجاعها وقت الحاجة إليها.
- للكلام أيضا دور كبير في انتاج التعبير من خلال الحوار والمناقشات وإبداء الآراء من أجل توسيع المواضيع الّتي يريدون التّعبير عنها.
- القراءة لها دور كبير في الانتاج الكتابي فالتلميذ يستفيد منها من خلال تطوير معلوماته عن طريق قراءة الكتب ومطالعتها.

الملاحق

الجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة
وزارة التّربية الوطنيّة

اللّغة العربيّة

السّنة الثّانية من التّعليم المتوسّط

aures
أوراس للنشر

فهرس كتابي

المقطع	النص المنطوق	النص المكتوب	قواعد اللغة	التعبير الكتابي	سند الإدماج	المشروع
1 الحياة العائلية صفحة 9	عائلة دغيري صفحة 11	سهرة عائلية صفحة 12	المقصور والممدود صفحة 13	عناصر التواصل صفحة 15 + تقنية تدوين دروس الأقلام صفحة 16 + منهجية تصميم موضوع صفحة 17	ذكريات عدنان (منطوق) حوار في الحيرة (مكتوب) صفحة 26	تصميم شجرة العائلة وتحديد الأقارب الأبعد زيارة صفحة 28
	وعلية الجدة صفحة 10	عدية لأبي صفحة 17	حروف العطف صفحة 18			
	وحيدة بلا خبر صفحة 21	في سبيل العائلات صفحة 22	الفعل المعتل وأنواعه صفحة 23			

المقطع	النص المنطوق	النص المكتوب	قواعد اللغة	التعبير الكتابي	سند الإدماج	المشروع
2 حب الوطن صفحة 29	المقاومة صفحة 31	أرض الوطن صفحة 32	اسما الزمان والمكان صفحة 33	بناء الفقرة صفحة 35 + الروابط النقلية صفحة 36 + التوجيه صفحة 37	مسرحية البشير (منطوق) الوطن والوطنية (مكتوب) صفحة 46	بحث حول تاريخ العلم الوطني الجزائري صفحة 48
	من أجل حرية الفضل صفحة 36	تحية العلم الوطني صفحة 37	حروف القسم صفحة 38			
	دوري في الوطنية صفحة 41	الوطن الحبيب صفحة 42	إسناد الفعل المثال إلى الضمائر صفحة 43			

المقطع	النص المنطوق	النص المكتوب	قواعد اللغة	التعبير الكتابي	سند الإدماج	المشروع
3 أعضاء الإنسانية صفحة 47	الأعاصير تدمر صفحة 51	يا جميلة! صفحة 52	الاسم المنقوص صفحة 53	الحوار صفحة 55 + روابط النص الحواري صفحة 60 + التواصل في وضعية الحوار صفحة 65	الشرطي الرحيم (منطوق) سليم الفطرة (مكتوب) صفحة 66	بحث حول سيرة واحد من مخطوطي الثورة التحريرية صفحة 68
	الأسير المهيب صفحة 56	إنسانية الأمير صفحة 57	نصب الفعل المضارع صفحة 58			
	ضيوف السلام صفحة 61	عابدي: الرجل العظيم صفحة 62	حروف الاستفهام صفحة 63			

المقطع	النص المنطوق	النص المكتوب	قواعد اللغة	التعبير الكتابي	سند الإدماج	المشروع
4 الأخلاق والتضحية صفحة 69	الشروة صفحة 71	وصية أب صفحة 72	الحامد والمشتق صفحة 73	عناصر التوجيه صفحة 75 + روابط النص التوجيهي صفحة 80 + التواصل في وضعية التوجيه صفحة 81	خلق الحلم (منطوق) التربية بالقدوة الحسنة (مكتوب) صفحة 86	إنجاز مطوية توجيهية للشركاء التربويين في المتوسطة ومحيطها صفحة 88
	إيثار امرأة عربية صفحة 76	فضائل الأخلاق صفحة 77	إسناد الفعل الأجوف إلى الضمائر صفحة 78			
	أشهى على الأخلاق صفحة 81	أخلاق صديق صفحة 82	حروف النفي صفحة 83			

فهرس كتابي

المقطع	النص المنطوق	النص المكتوب	قواعد اللغة	التعبير الكتابي	سند الإنتاج	المشروع
5 الحلم والاكتشافات العلمية ص 89	سبيل النجاح ص 91	فضل العلم ص 92	إسناد الفعل الناقص إلى الضمائر ص 93	آداب الحوار ص 95 + دليل الاستعمال 1 ص 104 + دليل الاستعمال 2 ص 105	حظيرة الرياضيات (منطوق) الحساب الهوائي (مكتوب) ص 106	إنجاز قائمة الأفضل لأهم الاكتشافات علمية في مجال التعليم ص 108
	يجب أن تتعلم ص 96	الطب لعيسى ص 97	لازم الفعل المتعارف ص 98			
	دليل استعمال لوحا رقمية ص 99	الصوت العجيب ص 102	الأفعال الخمسة ص 103			

المقطع	النص المنطوق	النص المكتوب	قواعد اللغة	التعبير الكتابي	سند الإنتاج	المشروع
6 الأعياد ص 109	صباح العيد ص 113	يوم المرجحة ص 116	أحرف التشبيه وأحرف الزيادة ص 119	الحوار الداخلي ص 125 + الحوار الثنائي ص 126 + الحوار متعدد الأطراف ص 127	إعلان العيد (منطوق) عيد الفداء (مكتوب) ص 128	إنجاز روزنامة الأعياد الدينية والوطنية والأيام العالمية ص 130
	ليلة الاحتفال ص 114	نشيد العيد ص 117	الفعل المجرد ص 118			
	العيد الأم ص 115	حاتم العيد ص 120	أحرف الجواب ص 123			

المقطع	النص المنطوق	النص المكتوب	قواعد اللغة	التعبير الكتابي	سند الإنتاج	المشروع
7 الطبخ ص 129	حقل نكروان ص 131	يوم الزيتون ص 134	الأفعال المتعدية إلى مفعولين ص 137	بناء فقرة توجيهية (1) ص 139 + بناء فقرة توجيهية (2) ص 141 + الموازنة بين الحوار والتوجيه ص 142	بحلبا الناصرية (منطوق) الطبخ كفنان (مكتوب) ص 146	رسم خريطة لأهم المحميات الطبيعية بالجزائر ص 148
	الاستثناء ص 136	تحضير وجبة ص 137	الفعل المزيد وأوزانه ص 138			
	ما أجمل الحياة! ص 141	شاطئ البحر ص 142	أحرف المضارعة والتصدير والاستقبال ص 145			

المقطع	النص المنطوق	النص المكتوب	قواعد اللغة	التعبير الكتابي	سند الإنتاج	المشروع
8 الصحة والرياضة ص 149	الصحة ص 151	نظام الغذاء ص 152	الفعل والمفعول ص 155	روابط المقدمة والخاتمة ص 159 + استعمال نشرة الدواء ص 160 + نموذج الأنماط ص 161	الخلية العجيبة (منطوق) الحياة نظام (مكتوب) ص 168	مطويات تتضمن إنجازات الفريق الوطني الأولمبي للمعاقين ص 168
	تأكل لتعيش ص 156	صحة أطفالنا والعادات الخاطئة ص 157	الأحرف المصدرية ص 158			
	فوائد الرياضة تكتشف نفسك ص 161	الرياضة راحة للعقل والبدن ص 162	أحرف الاستفتاح والتمني ص 163			
قاموس مكتسباتي ص 169			تراجم الأعلام ص 170		رصيدي اللغوي ص 173	

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:
قائمة المصادر:
القرآن الكريم
قائمة المراجع:
إبراهيم الحايك، الموجّه الفنّي لمدرّسي اللّغة العربية، ط1، دار الصادق، 2017م

2. أبي نصر اسماعيل بن حمّاد الجوهري: الصّحاح، دار الحديث، القاهرة
3. أحمد السيد: الموجز في طرق تدريس اللغة العربية, دار العودة، بيروت، ط1، 1980م
4. أحمد مدكور: تدريس فنون اللّغة العربية، جامعة القاهرة، دار الفكر العربي
5. إمام مختار حميدة وأحمد لنجدي وآخرون: مهارات التدريس، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر، 2000م
6. أنطوان صيّاح: تعليمية اللّغة العربية
7. إيمان البقاعي: المتقن معجم تقنيات القراءة والكتاب والبحث الطلابي، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان
8. جمال الدين محمد بن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، المجلد 14، ط3، 2004م
9. حسن شحاته , الدكتور مروان السمان ,المرجع في تعليم اللغة العربية و تعلمها , مكتبة الدار العربية للكتاب , القاهرة , مصر
10. حسن عبد الباري عصر: مهارات القراءة، المكتب العربي الحديث للطباعة والنشر، مصر
11. حسن علي عطية: الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية
12. حسني عبد الباري, عنصر الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين (الإعدادية و الثانوية), المكتب العربي الحديث للنشر و التوزيع , الإسكندرية , مصر , ط 1
13. رشدي أحمد طعيمة ومحمد السّيد مناع: تدريس العربية في التّعليم العام نظريات وتجارب، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001م
14. رياض بدري مصطفى: مشكلات القراءة من الطّفولة إلى المراهقة(التّشخيص والعلاج)، ط1، دار الصّفاء، عمان، الأردن، 1425هـ/ 2005م
15. زكريا إسماعيل: طرق تدريس العربية, دار المعرفة الجامعية
16. زين كامل الخويسكي: المهارات اللغوية(الاستماع، التحدّث، القراءة، الكتابة)، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، 2008م
17. شيفرد, بيتر , جريجوري ميتشل ؛ ترجمة أحمد هوشان . القراءة السريعة . [د م] , 2006
18. طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي: اللّغة العربية مناهجها وطرق تدريسها، ط1، دار الشّروق، الأردن، 2005م

19.طه علي حسين الديلمي: تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، عالم الكتب الحديث، 2000م
20.طه علي حسين الديلمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي: اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها, ، دار الشروق ، رام الله، المنارة، ط1، 2005م
21.عابد توفيق الهاشمي: الموجه العملي لمدرس اللغة العربية
22.عبد الرحمان إبراهيم الفوزان وآخرون: دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها.
23.عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني
24.عبد اللطيف الغاربي و آخرون , معجم علوم التربية ومصطلحاتها (المغرب :1994) ,(ب . د .ن)
25.عبد الله الرشدان ونعيم جعنيني ,المدخل إلى التربية والتعليم , ط2 , (عمان : دار الشرق ,2006)
26.عبد الله علي مصطفى: مهارات اللغة العربية، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2007م
27.عبد الله قلي: مدخل إلى علم التربية، سلسلة الدروس عن بعد، وزارة التربية الوطنية ووزارة التعليم العالي، والبحث العلمي، الجزائر، 2005- 2006م
28.علي أحمد مدكور: تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2008م
29.الفيروز أبادي: المعجم الوسيط، المادة(ن. ظ. ر)
30.كريمان بدير وإملي صادق: تنمية المهارات اللّغوية للطّفل
31.كمال عبد الحميد زيتون: التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2005م
32.محسن علي عطية: تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاءات الأدائية، دار المناهج، عمان، الأردن، ط1، 2007
33.محسن علي عطية: مهارات الاتصال اللغوي وتعليمه، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2008م
34.محمد المصري مجد البرازي: اللغة العربية، دراسات تطبيقية، دار المستقبل للنشر والتوزيع، ط10، 2011
35.محمد رجب فضل الله: عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها- تعليمها وتقويمها، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1423ه-2002

36.محمد صلاح: تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية. مجاور دار الفكر العربي. القاهرة 2000/1420

37.محمود أحمد السيد: شؤون لغوية, ، دار الفكر المعاصر، بيروت- لبنان، دار الفكر، دمشق- سورية، ط1، 1409ه-1989م

38.مصطفى حركات: الكتابة والقراءة وقضايا الخط العربي, دار الآفاق. الجزائر

39.نايف معروف: خصائص العربية وطرق تدريسها, , دار النفائس بيروت, 1985

40.نبيل عبد الهادي وآخرون: بطء التّعلّم وصعوباته، ط1، دار الوائل للنّشر، الأردن، عمان، 1420هـ/2000م

41.هدى علي جواد الشّمري وسعدون محمود السّاموك: مناهج اللّغة العربية وطرق تدريسها، ط1، دار الوائل، الأردن، عمان، 2005م

المجلات والدوريات:

1. زينب خنجر مزيد: تأثير برنامج تعليمي في تنمية مهارة الاستماع النشيط لدى أطفال الرياض، كلية التربية الأساسية، العدد 203، سنة 1433هـ، 2012م، ج2
2. سمية أحمد فهمي: دراسة تجريبية للمقاربة بين أثر الكتابة الإملائية والاستماع في التعلّم، مجلة التربية الحديثة، العدد 4، أبريل
3. ليلى سهل: المهارات اللغوية، مجلة العلوم الانسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد 29/ 2012/02

المواقع الإلكترونية:

1. محمد بن أحمد , مقال بعنوان :مدخل عام حول النظام التربوي في الجزائر , تاريخ الاستطلاع: 24أفريل 2018 ,الساعة pm12:00
2. http://www.egyptsons.com/misr/showthread.php?12810

Attachement<vb:ckfu;org 01-24-2014 /19 : 30 -

فهرس الموضوعات

شكر وعرفان

إهداء

مقدمة.....أ-ج

الفصل الأول: مهارات التواصل.....

1. تعريف التّعليمية: 5

مكونات العملية التعليمية: 6

2. التواصل: 6

مفهوم التواصل: 6

-عند اللّسانيين:..... 7

-عند التعليميين: 8

3. مفهوم المهارة: 9

لغة: 9

3. أنواع المهارات اللّغوية: 10

1.الاستماع: 10

- مفهوم الاستماع:..... 10

- أهمية الاستماع لدى التلميذ: 11

-أهداف الاستماع:..... 11

2-مهارة الكلام 12

-مفهوم مهارة الكلام: 12

3- القراءة:12

- أنواع القراءة: 14

-القراءة الصامتة: 15
-القراءة الجهرية..... 15
4- مهارة الكتابة 16
-أهداف تعليم الكتابة 18
الفصل الثاني: **أثر** مهارات التواصل في الانتاج الكتابي.....
- قراءة في كتاب السنة الثانية متوسط 26
- نماذج لدروس التعبير الكتابي 29
- مفهوم التعبير الكتابي: 32
- أهداف تدريس مهارة التعبير 33
- معطيات التعبير 33
-أشكال التعبيـــر 34
- أثر الاستماع في الانتاج الكتابي 36
- أثر النطق(الكلام) على الانتاج الكتابي: 37
- أثر القراءة في الانتاج الكتابي: 38
- الأهداف العامّة: 38
- الأهداف الخاصّة: 38
- أثر الكتابة على التعبير: 39
- الخاتمة
- قائمة المصادر والمراجع
- فهرس الموضوعات
- الملخّص

الملخص

الملخّص:

تناولت بالدّراسة في هذا العمل الموسوم ب: "مهارات التواصل وأثرها في الانتاج الكتابي – السنة الثانية متوسط أنموذجا- حيث تطرّقت من خلاله إلى المهارات اللغوية وعلاقتها بالإنتاج الكتابي، وذلك من خلال معالجتي لمختلف المهارات اللّغوية التواصلية المتمثّلة في(الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة)، والبحث عن الأثر الّذي تتركه في الانتاج الكتابي(التعبير الكتابي)، وقد توصّلت من خلال هذه الدّراسة إلى أنّ هناك تداخل بين جميع هاته المهارات فكلّها تسعى جاهدة للوصول إلى إنتاج كتابي راقي.

الكلمات المفتاحية: مهارات التواصل، الاستماع، القراءة، التحدث، الكتابة، التّعبير، السنة الثانية متوسط.

Summary:

I touched upon this work a study about: communication skills and their impact on written production- second year average middle-

where I covered through it on language skills and their relationship to written production.

by addressing different communicative language skills such as(listening- speaking- reading- writing), in order to find out what impact it has on written production(written expression)

this study revealed that there is an overlap and inter relationship between all these skills, but all of them strive to achieve a sophisticated excellent written production.

THE KEY WORDS :communication skills- listening- speaking- reading- writing- expression- second year average,